

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها : هاشم السبع

القدس | تلفون ١٨٠ ص.ب ٤٧

السبت ٢٦ ربيع ثاني سنة ١٣٧٠ و ٣ شباط ١٩٥١

العدد ٨٨ الثمن ١٥ فلسا

حول مشروع القدسي

الحقيقة المرة

— بقلم : الاستاذ انور النشاشيبي —

حينما خرجت الجامعة العربية الى حيز الوجود في اوائل الحرب العالمية الاخيرة راى كثير من المفكرين العرب ان لتلك الجامعة هدفين رئيسيين لا ثالث لهما يتحتم عليها تحقيقها اذا ما ارادت ان تبرر وجودها ، الاول قريب المدى وهو حل قضية فلسطين التي كانت تنذر اذ ذاك بافدح الاخطار ، والثاني بعيد المدى وهو تحقيق الوحدة العربية التي تنشدها الشعوب العربية منذ قديم الزمن لتتمكن من الوقوف امام اعاصير الاحداث والاوقات العصيبة وان كان تحقيق تلك الوحدة لا يمكن اجراؤه الا تدريجيا

اما وقد مر على حياة الجامعة العربية ما يقرب من تسع سنوات فانه لمن الواضح انها قد اخفقت في الوصول الى الهدفين المذكورين آنفا اخفاقا مطبقا ، اذ ان الامر لم يقتصر على عدم حل قضية فلسطين فحسب بل ان الوحدة العربية ما زالت بعيدة عن الشعوب العربية غاية البعد .

ومما لا يحتمل الشك ان هذا الاخفاق المزدوج لا يجوز بحال من الاحوال ان يحول دون السعي وراء الوصول الى ذينك الهدفين ومحاولة تحقيقهما هو الكفيل الوحيد لاستمرار وجود هذه الشعوب العربية على الحياة ، ذلك لان هذا الاخفاق قد زاد بطبيعة الحال في الاخطار المحدقة بتلك الشعوب كما زاد بالنتيجة في وجوب الاسراع في تكتل تلك الشعوب نظرا لمقتضيات الاوقات الحالية الملحة .

فمما تستوجب الاشارة اليه دائما ان الخطر الاول الذي كان ماثلا امام البلاد العربية حين ولدت الجامعة العربية وهو خطر الصهيونية الاستعمارية ، ولم يتحقق في شكل دولة اسرائيلية قائمة في قلب البلاد العربية فحسب ، بل انه ادى من فرط هذا الاخفاق الى وجود اخطار اعظم فداحة وابعد مرمى ، فقد كان شانه في ذلك شان النبات الضار الذي يولد عند ازدهاره نباتات ضارة عديدة اخرى . فلا يجوز لنا بحال من الاحوال ان نستكين لما يبدو كتحقيق تام ونهائي للبرنامج الصهيوني في شكل دولة اسرائيل . ذلك لان الامر الواقع الذي لا شبهة فيه ولا ريب ان اليهود لم ياتوا الى فلسطين ليكتفوا بها ، ولو ارادوا الاكتفاء بها لما شرعوا في المشروع بادىء ذي بدء . صحيح ان سببا هاما من اسباب انبثاق فكرة الصهيونية هو الحنو الى « ارض الميعاد » ولكن السبب الاهم هو ما يعتقده الصهيونيون من ان في استطاعتهم السيطرة على الشرق الادنى باجمعه سيطرة اقتصادية وان هذه السيطرة هي الدعامة الكبرى للسيطرة السياسية المنشودة ، لقد قالها كلمة صريحة زعيم يهودي يدعى « هس » قبل حوالي مئة وخمسين سنة حينما كتب لنابليون الذي كان اذ ذاك في اوج سلطانه طالبا مساعدته في استقرار اليهود في الشرق الادنى « تلك المنطقة الحيوية » بوصف كون اليهود « حلفاء الثورة الافرنسية » على حد تعبيره بغية القبض على زمام التجارة بين الشرق والغرب (فيكون اليهود ابدا حلفاء افرنسا) ولقد ردد هذا القول بعد تكييفه بالنسبة للظروف الحالية الزعيمان اليهوديان الحاليان وايزمن وبن غوريون . وان اردنا اثباتات عملية لهذه الاقوال فحسبنا ان نلقي نظرة على تدفق المهاجرين اليهود الى اسرائيل تدفق السيل المنهمر تمهيدا لبرنامج توسعي يتحتم عليهم تنفيذه لان هؤلاء المهاجرين لن يتمكنوا من المحافظة على مستوى الحياة الذي اعتادوه اذا لم تقم دولتهم بمثل ذلك التوسع

فهل لان الجامعة العربية قد اخفقت في امر الوصول الى الهدف الاول في حل قضية فلسطين او درء الخطر الصهيوني ، يجوز لها ان تتخلى عن الهدف الثاني والسعي الى تحقيق الوحدة العربية ؟ ان الجواب لا يكون الا على العكس من ذلك ، فالسعي وراء الوصول الى الهدف الثاني هو الوسيلة الوحيدة للوصول الى الهدف الاول . وبعبارة اخرى انه لا يمكن درء الخطر الصهيوني المتزايد الا عن طريق الوحدة العربية

فالوحدة العربية اذن ضرورية ضرورة ملحة دون شك ، واننا نعتقد ان كل ما هو ضروري مستطاع . فالامر نية وارادة ليس الا ، فكيف لا تكون الوحدة العربية مستطاعة وثمة كل شيء يؤلف بين الشعوب العربية ؟ وان لم توجد روابط تربط بينهم فهنالك رابطة كبرى تحتم عليهم التكتل الا وهي الخطر الاكبر والشر المستطير . فالخطر المشترك هو الذي يوثق العلاقات مابين فرنسا والمانيا في الاونة الحاضرة وهما العدوتان اللدودتان اللتان توارثتا العداء من قديم الزمن والثار تختلفان في اللغة والثقافة والتقاليد . والخطر المشترك هو الذي يربط حاليا ما بين دول غربي اوروبا رباطا ادى وسيؤدي دون شك في المستقبل القريب الى ايجاد جيش موحد وقيادة موحدة وادارة سياسية عليا واحدة .

فان كان الامر مستطاعا بين دول مختلفة في اوروبا ، فلم لا يكون كذلك بين الدول العربية لا سيما وان لديها حتى في هذه الاوقات العسيرة ، زعماء مخلصين ورجالا عاملين .

ان ميزة مشروع السيد ناظم القدسي الكبرى هي انه بمثابة تنبيه قوي للدول العربية لوجوب القيام بعمل ايجابي ازاء المستقبل المظلم الذي قد ينتظرنا جميعا ان لم نتدارك الامر ان الامر الهام في راينا هو ليس الاختيار بين انواع الوحدة اكانت وحدة خالصة ام فدرالية ام كونفدرالية ولكنه وجوب الاسراع في احلال سلطة عربية عليا فعالة محل الجامعة العربية الفاشلة المقيتة . يجب ان تكون هنالك مثل تلك السلطة العربية العليا لتنسيق السياسة العربية في جميع نواحيها في هذه الاوقات المفعمة بالاخطار الجسام . فحينئذ تكون الدول العربية قد اوجدت هيكل الوحدة العربية المنشودة . يجب ان نحاول من الان تحقيق هذا الهدف واضعين نصب اعيننا انه الهدف الاوحد الذي تتمكن معه من انقاذ بلادنا ومستقبلنا ان مصيرنا في الميزان ! هذه هي الحقيقة المرة التي لا ينبغي ان تغيب عن اذهاننا !

يجندون العرب لمحاربة العرب ..!

دعت قيادة الجيش اليهودي الشباب من عرب (ابو يوسف) للخدمة العسكرية في قوات الاحتياطي اليهودية • •

هكذا جاء في الانباء اليهودية ولكن من هو « ابو يوسف » واين يقيم ومن هم « عربه » فهذا ما لم تشر اليه الانباء وكل ما ذكرت عنه ان (ابو يوسف) هذا حارب هو واولاده وابناء عشيرته باخلاص وشجاعة في صفوف الهاجناه وعددهم يقدر ببضع عشرات

ولا يقف النبأ عند هذا الحد فهناك في تكملته ان (ابو يوسف) هذا لما تبلغ الامر بتجنيد رجاله في الاحتياطي قال : انا لا اعترض على هذا ولي الفخر فيه ولكن انظروا •• هل تجدون بين رجال العشيرة فردا واحدا يلبس على بدنه ما يصح ان يسمى كساء ؟ •• انظروا انهم عراة حتى مما يستر العورة •• فكيف وعلى اي شكل يذهب هؤلاء للخدمة بعريهم الفاضح ؟ ••

ووعد الرسل برفع الامر للقيادة العسكرية • وهكذا تجازي اسرائيل هذه العشيرة الخائنة جزاء سنمار •• اما الجديد في النبأ فهو ان اسرائيل تحاول لاول مرة تطبيق قانون التجنيد الاجباري عندها على الاقلية العربية الموجودة في اسرائيل !

الجنرال روبرتسون يطوف الشرق الاوسط لتنظيم الدفاع

فخامة الرئيس سمير باشا الرفاعي يضع شروطا لتوقيع الضمان الجماعي

يطوف في بلدان الشرق الاوسط الجنرال روبرتسون القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الاوسط ، وقد زار اسرائيل كذلك لتنظيم لدفاع الاقليمي التعاون العسكري واستطلاع حالة القوات العسكرية

وقد روت احدى الصحف المصرية ان انجلترا وامريكا ، بعد ان اوضحت الخطوط الرئيسية لاتجاه الدول العربية في اجتماعات اللجنة السياسية الاخيرة ، قد ارتضتا ان تعاونا الدول العربية على استكمال تسليح جيوشها ، وتعفيها من الانضمام الى حلف دول الاطلنطي ، او دول البحر المتوسط ، في مقابل ان يبلغ عدد جيوش الدول العربية مجتمعة ٧٥٠ الف جندي ، حتى يمكنها ان تنهض بعبء الدفاع من حدودها ، في حالة تعرضها لاي هجوم .

وقد اقترح فخامة سمير باشا الرفاعي رئيس الوفد الاردني في اجتماعات الجامعة — كما روت المصري — لتوقيع الضمان الجماعي

١ — ان تكون اللجنة العسكرية الاساسية من رؤساء اركان حرب الدول ذات الحدود المتاخمة لاسرائيل فقط

٢ — ان تكون هذه اللجنة من كل دولة لديها جيش قوي

٣ — مراعاة للاخوة وما تتوخاه الجامعة من ميثاقها واحبا في ان تتمكن جميع الدول العربية من الاشتراك في هذه اللجنة يجب على الدول التي ليس لديها جيش قوي ان تباشر فورا تقوية جيشها واعداده ليصبح موازيا لجيوش سائر دول الجامعة

ولهذا لم يوقع الضمان الى ان تنتهي دراسة مقترحاته هذه .

سوريا الكبرى

كان بعض الساسة العرب وساسة سوريا على الاصح يصابون بدوار شديد وغيبوبة طويلة اذا سمعوا بمشروع سوريا الكبرى او الهلال الخصيب وقد تقدم الادراك السياسي بعد نكبة فلسطين فرايناسياسيا سوريا شجاعا ينادي بالوحدة العربية الكبرى

نعم هكذا والله قفز الساسة العرب من « القفة » الى « اذنيها » ومن (القمر) الى السطح دفعة واحدة !

ان الدعوة الى الوحدة العربية نادى بها جلالة المغفور له المنقذ الاعظم ساكن الجنان « الحسين بن علي » طيب الله ثراه وقد تبناها وتعهدها بالرعاية من بعده جلالة الملك المعظم وارث النهضة « عبد الله بن الحسين » حياه الله وبياه .

ان جلالة الملك المعظم سجل له التاريخ الحديث للامة العربية بعد النظر والادراك السياسي والدهاء وقد قام امثال الدكتور القدسي اليوم يردد ما دعا اليه جلالة الملك منذ امد طويل

ان سوريا الكبرى هي امنية كل سوري والوحدة العربية امنية كل عربي وبدونها لا حياة كريمة لنا في هذه البلاد

وحدة الدول العربية

يمانع عبد الرحمن عزام باشا في وحدة الاردن مع سوريا مثلا حتى لا تنقص الدول العربية التي تمثلها الجامعة واحدة فتصبح ست دول بدلا من سبع حامات وهذا انتقاص من مركزه

فهل اذا تعرضت هذه الدول لاخطار المستقبل وضاع بعضها لا سمح الله ينقص مقام سعادته او يزيد ؟

الظاهر ان عزام باشا لا يبالي بالاخطار والضياع ما دام على ظهر الكرسي الى الابد

هذي الوكالة !

— ١ —

هذي الوكالة ، من الذي صنعها والفها وسماها « وكالة » ؟ اهي هيئة الامم كما يدعون ؟ ام اميركا كما يقولون ، ام بريطانيا كما يزعمون ام ان للتل ابيب سرا لا يعلمه سوى علام الغيوب ؟

ولماذا اسماها « وكالة » ؟ ولم يسمها « شركة » كشركة الهند الشرقية ؟ او « مفوضية » كمفوضية الصليب الاحمر ؟ او جماعة كجماعة اشتيرن ؟ او اي اسم اخر ادل على الغرض ؟

ولماذا جعل مركزها بيروت بالرغم من بعدها ؟ وقلة لاجئيها ؟ ولم يجعله القدس ؟ او عمان او الشام مثلا ؟ وهل حقا ان هناك « مبررات » ام ان الغاية تبرر الواسطة ؟ وحتى في هذه الحالة الا يجوز للاجئين ان يفهموا ما هي تلك الغاية ؟

ثم ، من الذي يمولها ؟ قوم يقولون هيئة الامم ، واخرون يقولون ان اميركا وبريطانيا واخرون يضحكون ، ويضحكون من تجاهل العارف .

وكم ميزانيتها ؟ — ان كانت لها ميزانية ؟ وهل هي حقا كما يذيع المشرفون ويسمع السامعون ؟ ام ان هناك ميزانيات وميزانيات ! وحتى هذا الذي يسمعه السامعون : كيف توزع بنوده ؟ وباي نسب تسوى نقوده ؟ وهل حقا ان ٤٠ في المائة منه يطير معاشات للموظفين وللموظفات الاجانب ؟ في حين ان ٤ في المائة فقط يصرف على تمريض اللاجئين ؟

وهؤلاء الموظفين ؟ المديرون المنفذون لسياستها — من هم ؟ وما هم ؟ ومن اين هم ؟ وهل حقا ان بينهم رجال خطرون ؟ وان لهم اتصالات مباشرة تكاد تكون يومية بقناصل دولهم المحليين ؟

واهداف هذي الوكالة ، ما هي ؟ وهل حقا انها انسانية بحتة ؟ وان لا دخل لها بالسياسة ؟ واذا كان هذا حقا .. فلماذا تنفر من التعاون الفعلي مع الحكومة المحلية ؟ ولماذا جعلت ديدنها اثارة النعرات الطائفية ؟ واخيرا وليس آخرا . لماذا جعلت همها اشاعة الفوضى في صفوف اللاجئين ؟ وهي تعلم حق العلم ان هذا السلوك يضر بقضيتهم ؟ ام ترى ان هذا هو المقصود ، وهو فعلا ما كانت تفعله الوكالة اليهودية الاولى ؟

وعلى ذكر الوكالة اليهودية — اليس من سخريات مصادفات القدر ان تسمى هذي « وكالة » وتلك « وكالة » ؟ وان تصدر الاولى من عصبة الامم لتنفيذ وعد بلفور الصادر في نوفمبر سنة ١٧ ، وان تصدر الثانية من هيئة الامم لتنفيذ قرار التقسيم الصادر في نوفمبر سنة ٤٧ ؟ وان تكون غاية الاولى ادخال اكبر عدد ممكن من اليهود ، وان تكون غاية الثانية اخراج اكبر عدد ممكن من العرب ؟

اسئلة كثيرة تخطر بالبال فتحير الخاطر . فهل للمسؤولين عن الوكالة المحترمة التفضل بتوضيح ما غمض ؟ نحن بالانتظار ... والى العدد القادم بقية الحديث . (عز)

سياسة الدولار الحمقاء !

— بقلم الكاتب الفاضل صاحب التوقيع —

نشرت الصحف العربية منذ وقت قريب رسالة مقتضبة من مراسلها في باريس جاء فيها ما يلي « .. وامبركا هنا اسمها « غنية الحرب » والفرنسيون يكرهون اميركا اكثر مما كانوا يكرهون الالمان . وهم يحملونها مسؤولية التوتر العصبي الذي يعيش فيه العالم اليوم .. وشاهدت بنفسي كيف يعامل الفرنسيون الاميركيين ورايت فتاة في السوربون تصفع طالبا اميركيا وربما كان هذا يحدث لاول مرة في باريس وكانت الفتاة ثائرة محتدة ، وكانت تقول له « كريه .. ثرثار .. اتظن انك بالدولار تستطيع ان تصنع كل شيء ؟ انك فقط تستطيع ان تشعل الحرب ! »

وصف شائق ممتع ، وكلمات في الصميم ! انها ومضة الحقيقة المرة المزعجة تتراءى لنا بين هذه الاسطر القليلة بصورة جلية مثيرة ! ومتى كانت الحقيقة غير مزعجة وغير مثيرة ؟ انها حضارة القرن العشرين الفارغة الفاشلة ، التي قد بلبلت عقول الناس وقلبت تفكيرهم راسا على عقب ! وهذه اميركا التي تتزعم تلك الحضارة قد باتت اليوم تتخبط خبط عشواء في دياجير من الفوضى الروحية ، والهياج الاخلاقي ، والجموح السياسي — فهي تسرح وتمرح بخيلاء في مرج الانانية والطمع — منتفخة كالثور الجامح تنطح كل من يعترضها وتؤذي شعوب الارض يمينا وشمالا !

ايها القارىء الكريم ، لم ترد في يوم من الايام التدخل في السياسة ، ولم يسبق لهذا القلم مرة ان تلون بهذا اللون المقيت — ولكن ما الحيلة ، وقد اضحت السياسة جزء لا يتجزأ من حياتنا افرادا وجماعات — خاصة لنا نحن ابناء هذه الارض التي كانوا يسمونها فيما مضى « فلسطين » ... ومن هم الذين اودوا بنا يا ترى الى هذا المصير ؟ اولم تكن اميركا هذه الفارسة المغوارة في طليعتهم ؟ هل نلام بعد هذا . اذا ما تعرضنا لهذه السياسة الخرقاء الغاشمة .. سياسة العنف والظلم — سياسة السلبية والمحاباة ، سياسة الراسمالية والاستعمار هو ذا يوم بعد يوم ينقضي ، وشهر اثر اخر ينطوي وابناء هذه البلاد المنكوبة ما زالوا يترقبون الفرج في « المستحيل » . وهناك الكثيرون منهم يدبون في بلدان « الغرباء » على غير هدى ، هائمين على وجوههم سعيا وراء امل عابس فارغ ، ووطن بات في عالم النسيان .. !

هذا بينما كل ما يحيط بهم من شروق الشمس الى غروبها يعاد ويكرر باستمرار وبصورة تجلب الملل وشكل يبعث الكآبة والياس في النفس ! فالفضول قد تغلب على الفضيلة ، والانانية طغت على روح التوثب والتضحية ، والنفعية تاصلت في المجتمع ، والرياء اوقع بين الصديق وصديقه — انها المادة يا قوم التي قد اعمت البصائر ، وسخرت الناس لعبادتها ، وخدمة

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ »

الدولة العربية المتحدة

قابلت الاوساط الشعبية في كافة الاقطار العربية اقتراح الدكتور القدسي الخاص بانشاء الدولة العربية المتحدة بمزيد الحماسة والغبطة والتاييد ولا غرو في ذلك فالاقتراح السوري ينبثق عن حقيقتين رئيسيتين يشعر بهما كل مواطن عربي في الشرق الاوسط بغض النظر عن الاقليم الذي ينتمي اليه ..

الحقيقة الاولى هي ان الاقتراح يشكل رجعة الى « جوهر » القضية العربية التحريرية التي قامت في مطلع هذا القرن على اساس الاستقلال والوحدة بزعامة المغفور له للملك حسين بن علي طيب الله ثراه وقضى عليها الاستعمار في مؤامراته التي عقبت الحرب العالمية الاولى ...

والحقيقة الثانية هي ان الاقتراح يعكس المخاوف والاخطار التي يشعر بها كل عربي على مصيره ومصير وطنه اذا ظل العرب في فرقتهم الحالية الحزينة والتي افقدتهم كل اعتبار واهمية في المعترك الدولي ...

ولقد كنا نخشى ان يكون ربع القرن الماضي الذي قطعته الامة العربية في دويلاتها واقليمياتها قد افسد ضمائر العرب افسادا كليا حتى انساها نقطة البدء التي انطلقت منها ... فجاء الاقتراح السوري الجديد دليلا على يقظة الضمير العربي بعد هجعته وبرهانا على ان الوعي القومي العربي اخذ يعود الى الصراط المستقيم الذي حاد عنه ...

ولقد كنا نخشى ان تمر نكبة فلسطين على فداحتها دون ان يعي العرب الدرس للفزع الذي القته عليهم ماساة الديار المقدسة ..

فجاء الاقتراح السوري والصيغة التي وضع فيها دليلا ساطعا على ان زعماء العرب اخذوا يدركون كما ادركت شعوبهم الاخطار المريعة التي قد تتعرض لها البلاد العربية الواحدة بعد الاخرى بسبب قيام اسرائيل ونموها السريع سياسيا وعسكريا واقتصاديا ..

لقد اصبح المسؤولون العرب يدركون بان لا خلاص للبلاد العربية ولا امل في النجاة من التوسع الصهيوني المبيت الا اذا تمكنت الدول العربية من التغلب على عنعناتها وصهر اقليمياتها الخاصة في بوتقة المصير العربي العام

ولكن حماسنا للمشروع السوري واعاننا بالمبادىء التي قام عليها لا تحجب المصاعب والعوائق والعقبات التي نعتقد انها ستجابه كل مشروع للوحدة العربية .

فالوحدة لا تتحقق الا اذا تنازلت كل دولة عربية عن قسم من سيادتها في سبيل السيادة العربية المشتركة ... فهل الدول العربية مستعدة لهذا التنازل كما فعلت دول اوروبا الغربية في انضمامها لحلف الاطلسي ؟ هذا ما نرجوه..

هزاع باشا المجالى

تفضل صاحب الجلالة الملك المعظم فانعم على معالي هزاع باشا المجالي برتبة الباشوية تقديرا لاخلاصه للعرش الهاشمي وتفانيه في خدمة الامة

فنهنىء الوزير الشاب على رضاء المليك المعظم وعلى هذا التوفيق الذي وصل اليه بفضل الصفات والمزايا العظيمة التي يتحلى بها وزيرنا العامل

الجراد السعودى يهددنا

تهدد بلادنا ارجال الجراد التي تفضلت بارسالها المملكة العربية السعودية فكان البلاد لا يكفيها مصابها والكوارث التي حلت بها ، كانحباس المطر مثلا حتى ياتي الجراد « السعودي » ليزيد في الطين بلة وفي الطنبور نغمة

ان المصايب تاتي من القرايب فلا حول ولا قوة الا بالله

العرب والحياد

قال احد الساسة العرب ، اذا وقف العرب على الحياد سيكون وضعهم سيئا بالنسبة الى الكتلة الشيوعية لاننا بطبيعتنا ضدها ، واكثر سوءا بالنسبة الى الكتلة الغربية لاننا لم نقف معها

ان الراي الصائب هو ان نهيىء انفسنا من الان للاشتراك مع الكتلة الغربية في الحرب القادمة ، وهذا يقتضينا ان تتقوى داخليا ، وان تثبت جدارتنا بحمل العبء ، والنهوض بالمسئولية الدولية •

سكان اريحا يرفعون عريضة الى جلالة الملك المعظم

يتهمون فيها صبري خلف رئيس البلدية تهما تنافي النزاهة والمصلحة

رفع اهالي وتجار وملاكي واعيان واصحاب اعمال اريحا عريضة الى مقام جلالة الملك المعظم ونسخا عنها لفخامة رئيس الوزارة ، ولمعالي وزير الداخلية ولسعادة متصرف لواء القدس اجملوا فيها تصرفات رئيس مجلس محلي اريحا السيد صبري خلف وعددوا تصرفاته واستغلاله لمنصبه « وانه اخذ اموالا خاصة لنفسه ، واجر دكاكين البلدية باجور مخفضة ، واخل ببعض بنود شروط الارصفة ، وخالف شروط رخص البناء لقاء منفعته الخاصة . ومنح رخصا لبناء محلات تجارية على اراضي السكن خلافا لخريطة تنظيم المدينة واستولى على كمية من مياه سقاية البساتين ، كما استعمل عمال تنظيفات البلدية في نقل الزبالة من المسلخ الى اراضيه على حساب البلدية ، كما وجهت العريضة اليه تهمة التلاعب في مناقصات البلدية كما فض غلافات العطاءات بمفرده وشوه معالم تنظيم شوارع اريحا

وقدم حسابا باطلا عن احدى الولائم التي اقيمت على حساب البلدية وزعم ان نفقاتها بلغت ٤١٢ دينارا فقط لا غير

وقد قامت الحكومة بالتحقيق معه واوصت بالاستغناء عنه وعزله وهذه الاوامر في طريقها الى التنفيذ

وطلبوا في نهاية العريضة سرعة عزله حتى تعود الامور الى مجاريها وينتهي عهد الرئيس الحالي الذي اصبح من كبار الاغنياء

وتحمل هذه العريضة مئات التواقيع — « والصريح » حريصة على نزاهة الرؤساء والموظفين لهذا تنشر هذه العريضة لاطلاع الراي العام .

وتحكم المستعمرون باهله

— الاستاذ : ابراهيم محمد ابو نان —

انسيته ونسيت كل وداده ... يوم ادلهم الخطب فوق بلاده

وحسبته ترك الهوى متعمدا ... ومضى واغلق فيه باب فؤاده

فهجرته ووصلت من شاء الهوى ... اسكانه في القلب من حساده

ولو استمعت لعذره وبيانه ... لوقفت عمرك ذا على اسعاده

قد كان عانده الزمان وسامه ... خسفا وظل على قديم عناده

لكنه ما لان من اهدافه ... ورمى عهود الصيد من اجداده

واختال في اتراحه متغنيا ... بنضال امته وفي اعياده

* * *

لو شاء كان اللهو من اتباعه ... والاصفر الرنان من قصاده

لكنه وطن حملت همومه ... وهموم شعب زيد في استعباده

وطن اقام الذل فوق سهوله ... والبؤس والحرمان فوق نجاده

وتحكم المستعمرون باهله ... برضا عبيد الجاه من افراده

انسيته ..؟! هذا المهند في يدي ... لم يقو جبنهم على اغماده

الله يدعونا الى تقديسه ... والمجد يدعونا الى استرداده

الصحافة والنقد

— بقلم النائب المحترم الاستاذ رشاد مسودي —

انني اطالب باحترام اثمن حق من حقوق الشعب ، واعني به حرية الانتقاد . اطلب ذلك لي ولكم ولافراد الشعب جميعا لان الديمقراطية الحقة لا تقر لرجل ايا كان ان يطمع في ان يكون فوق انتقاد اي مواطن ، هكذا قال المسيو جيرو ريتشارد وهكذا يقول كل ذي عقل سليم

ولكن اصحاب النفوس المريضة يرون غير هذا الراي وهذا ناشيء عن نظرتهم الخاطئة للمسؤولية ، فهم يرون ان الرجل المسؤول ملك لنفسه بينما هو ملك للجميع ، ويحق لكل انسان ان ينتقده ولصاحبة الجلالة الصحافة ، مطلق الحرية في انتقاده مادام ان رائدها المصلحة العامة

ان النقد البريء اداة فعالة في تقويم النفوس المريضة وفي رسم الطريق امام من بيدهم مقاليد السلطة

والنقد وقوامه المصلحة العامة ، فن رفيع لا يتسنم ذروته الا كل من اوتي ذهنا وقادا وعقلا راجحا . فالنقاد في العالم الاثل وواجبهم شاق ، وعلى كواهلهم تقع مسؤولية اصلاح المجتمع عن طريق النقد ، والسير به قدما نحو الكمال ، والصحافي اللامع هو الذي يستطيع ان يمزج الفكاهة بالنقد فيضع الفكرة في اطار جذاب يستهوي القاريء فلا يترك الخبر الا بعد ان ياتي على آخر حرف فيه . واننا نرى ان الجرائد والمجلات التي يساهم في تحريرها نفر من النقاد تروج رواجا منقطع النظير ويتهافت الناس على قراءتها .

واما فائدة النقد من حيث اصلاح المنتقد فلا يختلف فيها اثنان ، فكثير من المسؤولين الذين ياتون من قلة فهم اعمالا تضر بالمصلحة

« البقية على الصفحة الرابعة عموده »

الى نواب نابلس

تقليد جديد فى مجلس النواب !

في الجلسة الاخيرة لمجلس النواب ، طالب نواب نابلس بتقييد حرية الصحافة وكانوا في السابق قد طالبوا باطلاقها وهذا تناقض ملحوظ لاننا لا نفهم ان تطلق الحريات في المديح وتقيد في النقد !

ثار نواب نابلس لاننا سالنا بلدية نابلس عن نفقات المدرسة العائشية الباهظة ، فلم نهاجم سليمان بك طوقان ولم نقل انه لم يكن زعيما شعبيا او ارستقراطيا حتى يهب نواب نابلس ليؤكدوا هذه الزعامة القديمة التي يبلغ عمرها ٣٠ سنة على حد قولهم !

ان الزعامة لو عرفتم ايها السادة يقررها الشعب ، لا الصريح ولا نواب نابلس

ان الشعب لا يقبل مطلقا ان يعطي هؤلاء النواب لانفسهم حق منح القاب الزعامات للاحباب والاصحاب متى شاؤوا ذلك لان في هذا بادرة خطيرة لو يعلمون

اما الكلمات النابية والشتائم التي صدرت من نواب نابلس فتعاد اليهم مضاعفة ومن يضع الناس في (مواطىء اقدام الزعماء) كما جاء في بيانهم يكون هو نفسه قد اعتاد ان يكون تحت مواطىء الاقدام لا موطئا لقدم واحدة

اما الامن وصيانته فيسرنا ان يتحدث عنها هؤلاء النواب الاشاوس الان ، بعد ان ذهب (غول) الهيئة العربية العليا من البلاد — وكان هذا الغول يرعبهم ويقتلهم ويشردهم في البلاد العربية بدون ان تكون عندهم القوة والشجاعة للبقاء في البلاد لقد فروا امامه كالارانب وظل صاحب الصريح في البلد — يقوم بواجبه الوطني شجاعا آمنا مطمئنا . ولقد غاب عن بال نواب نابلس ان في البلاد حكومة ساهرة على الامن كما غاب عنهم ان السبع لا يخاف الارانب ان نواب نابلس استغلوا اوقات المجلس في ترهاتهم وشهواتهم الخاصة وعرضوا المجلس النيابي للانتقادات وهذا تقليد جديد لم نشاهده في مجالس الدنيا النيابية ولهذا اطلب الى النواب المخلصين ان لا يفسحوا لهم المجال مرة اخرى حرصا على مصلحة الشعب وقضاياه التي يضيعها امثال هؤلاء النواب المساكين

ومن دق الباب سمع الجواب ...

والعين بالعين ... وان عدتم عدنا والبادىء اظلم !

هاشم السبع

نكتة الاسبوع

اصدرت الهيئة العربية العليا بيانا على الفلسطينيين في مصر دعت فيه الى مواصلة الكفاح والنضال لاسترداد الاوطان والى هنا والخبر عادي

ولكنها ختمت بيانها بدعوة المواطنين في مصر الى التبرع لهذه الاغراض النبيلة فاذا علمنا ان الذين وزعت عليهم بيانها هم من كبار اللاجئين — اي من كبار المنكوبين والفقراء عرفت لماذا قلنا عن بيانها انه نكتة الاسبوع •

طارق يرجو العطا من طارق

شركة T.W.A العالمية

يطوف حول العالم حيث تمتد خطوط شركة الطيران الكبري T.W.A المستر وارن لي بيرسون مدير مجلس ادارتها يرافقه مدير الشركة العام مستر كوكي ، ومدير الشرق العام مستر ستوكس ، وكان من المقرر وصوله الى القدس الا ان اشغالا هامة اضطرته لتاجيل زيارتها الى وقت اخر

والحقيقة ان شركة T.W.A ربطت اقطار العالم في مواصلات منتظمة بطائراتها الضخمة المريحة فضلا عن خدماتها للمسافرين وعملها على راحتهم وكثيرا ما قدموا اشكرهم لمدير فرع الشركة في سوريا ولبنان والاردن جون بلككيجين وممثل الشركة في الاردن الاستاذ فريد الوزنو والسيد علي عويضة في القدس الذي يقدم تسهيلات كبيرة للمسافرين .



زعامات يجب ان تذهب !

في بلادنا «زعامات» قميئة ظهرت على راس الامة كما تظهر الاعشاب والاشجار البرية على راس الجبل ، فلم يستفد الشعب من اثمارها — لانها لا تثمر — ولم يسلم من نارها لانها تحولت الى حطب يؤجج نيران الحزبية والخلافات العائلية والمطامع الشخصية .

ولطالما ثار الشعب على هذه الاصنام واراد تحطيمها لولا يد المستعمر القوية التي كانت تحول دون هذا العمل الوطني المجيد ، ذلك ان المستعمر يفضل عبادة الاصنام على عبادة الله العلي العظيم

وقد سار «بوم» الزعامات على راس قافلة الشعب ينفق له ويضلله حتى اوصله الى الخراب والدمار خلال ٣٠ سنة فقط لان البوم لا يعيش الا في الخرائب والاطلال الدوارس !

والذي يحز في نفس الوطني ان زعماء بلادنا — وهم اكثر من الهم على القلب — تنقصهم مؤهلات الزعامه فلا علم ، ولا معرفة باساليب السياسة ، ولا اي شرط من شروط الزعامة التي تفرض على صاحبها واجبات ثقيلة وتضحيات جسيمة ليكون الزعيم مثلا وقدوة واملا

اروني زعيما شارك الشعب في حياته وبؤسه وشقائه وحمل كتاب الله في قلبه وفي اليد الاخرى وسائل الجهاد الاصغر والاكبر ؟... لقد عاشوا في السيارات والقصور ينعمون بملذات الدنيا ولا يعيشون للاخرة

اروني زعيما خرج من الشعب ليعود الى الشعب يساله ويستفتيه ويطلعه على الحقائق والوقائع في صراحة الرجل الصادق البعيد عن الدجل والرياء وتملق الجماهير ؟

اروني زعيما (مات) في ساحة الجهاد ولم يمت على سرير مجلل بالحرير تحيط به ملائكة الرحمة من اقمار الممرضات وكان الاولى به ان يموت على ارض وطنه يحيط به كوكبة من المجاهدين يللون راياتهم باسمه الزكي ؟

اروني زعيما يرد على مقالي هذا بالحجة والبرهان والمنطق فلا يغضب من ذكر الحقائق ، ولا ينعت الكاتب بالخيانة والخروج الوطني على الزعامة المقدسة التي لا يجوز سؤال خاطرها الكريم عما تفعل لانها فوق الشبهات والسؤالات والمقالات ؟

اروني زعيما يبتسم اذا شاهد صورة كريكاتوريه ، او مداعبه صحفيه فلا « يكشر » ولا يبادر الى الغضب والانتقام لان صدره ضيق وعقله اضيق مما جعلنا « نضيق » بالزعماء ذرعا فنحمل الشاكوش لتحطيم الاصنام ابتغاء وجه الله والوطن والشعب ، فاذا لم يتمكن هذا الشاكوش من القيام بواجبه فلاشك ان القدسي يحمل معه شواكيش كثيرة اشد قوة ومضاء

نعم ياحضرات « المتزعمين » نحن خصومكم لانكم كنتم خصوم الامة ومصالحها ، خنتم العهد واضعتم الامس فهل تريدون ضياع الغد ؟ لا ...لا والله فنحن لكم بالمرصاد

دروس في الصرف والنحو السياسي

حرف الطاء ١٦

طا طا — اي خاض فالسياسي العربي طا طا الراس امام السياسي اليهودي

طب — داوى ، فنقول طب عبد الرحمن عزام الاميركان اي داراهم حتى ينال رضاهم على حساب العرب طبعا

طاقه — شاهه ، فنقول وافق شن طبقه وتستعمل وصفا لنواب نابلس وملحقاتهم .

اطبق — اقفل ، كلمة تقال للدساسين الذين يسعون في الارض فسادا ويقولها الانجليز «شطب» :

طبل — احسن اسم للجامعة العربية

طحال — العضو الذي يشكو من مرضه شباب اليويو

طبنجه — سلاح خطير اخترعه العرب ليقابل القنبلة الذرية

الطحربة — القطعة من الغيم فاللهم ارسل لنا كمية من الطحارب

طحين — هو خبز الشعب الذي يرتفع سعره في كل دقيقة لعدم وجود المراقبة

طرطور — الذنب فنقول فلان طرطور ذنبه مقاور

طغمة — عصابة شريرة وهو الاسم اللائق باليهود

طل — حية تسعى ، وينطبق ذلك على الشيوعية التي لا تتملابسها ولكن في اسنانها الموت .

طجير — اللئيم او الجبان

طاس — كاس الشراب الذي يحبه موظفو الاحصاء في حفلاتهم الحمراء

طاووس — القائد العربي الذي دخل ثم هرب من فلسطين مزهوا متكبرا على الماضي

طن — الكلمة الاولى من طن جرس الهدنة فخرجت الجيوش العربية حالا وزتلوا تماما طن طن طو ...

بطاقات شخصية

بعض رؤساء البلديات
اكل الدهر عليهم وشرب ونام

اجتماعات الجامعة العربية
اجازات ورحلات ونفقات

مشروع القدسي
حجر في بناء الوحدة الكبرى

الحياد في الحرب
من المستحيلات الثلاثة

الشيوعية
السم في « الفودكا » !

هيئة الغوث
طبيب يداوي الناس وهو عليل

اتفاقية رودس
خنجر ولكن في فؤادي

من اين لك هذا

يا عبد الله التل ؟!

ارسل السيد عبد الله التل يطلب اجور عمارته الكبيرة التي اقامها في اربد فاعتذروا له بالفقر وضيق الحال فارسل يهددهم بنشر مقالات ضدهم في الصحف المصرية وقد اجابوه بالترحيب لانهم سيضط ون لنشر صفحات سوداء من تاريخ القائد الذي كان يشن حرب الاعصاب باسم الحماس والوطنية ليرغم المسئولين على التسليم مع نشر قصة للصاريف السرية في القدس والتي بلغت في ستة اشهر ١٦ الف جنيه فقط لاغير

ان السيد عبد الله التل فقوعة من فقاقيع الصابون ظن نفسه شيئا فطار في الهواء بعد ان قام بدوره في مهزلة اتفاقية رودس وضياع المثلث ومن كان بيته من زجاج فلا يرجم الناس بالحجارة (حتى ولو كانت حجارة من جبال المثلث)

عجائب !

وقع النواب الدكتور مصطفى بشناق «حزب عربي سابقا» وعبد الرحيم جرار «حزب عربي» والدكتور ابو حجلة «بعثي» والدكتور كال حنون «حزب احرار» بيان تاييد (زعيمهم) الجديد سليمان بك طوقان وسبب ذلك ان هؤلاء السادة لم «يفتحوا» افواههم طيله انعقاد المجلس فيما يفيد الامة والصالح العام فاحبوا ان يقولوا شيئا فكان لهم ذلك على حساب الصحافة والحرية والزعامات التقليدية ! صمتوا دهراً ونطقوا ..!

ان السيد جرار — الذي تلا البيان — ظن انه لا يزال معلما في مدرسة جنين فقام امام النواب — لا الطلاب — يتلو درسه بلغته الركيكة ، حقا ان بلادنا اصبحت بلد العجائب والتنقل من حزب الى حزب ومن عقيدة الى عقيدة في سبيل الاهواء الشخصية ... فياموت زر ..!

بيانات كافية جدا

جوكم احد المتسللين العرب بتهمه زيارة بساتينه في المثلث ، وكانت البينة الوحيدة وجود حبات من الرمل على حذائه .. وهي بينة خطيرة نسال صاحبنا المتسلل من اين لك هذا الرمل ؟ ونحن نقترح ان يحاكم صاحبنا بتهمة خلط اراضي الاعداء باراضي الاصدقاء ومحاولته عقد « صلح منفرد » بينهما سرا ونقترح ايضا حفظ حبات الرمل هذه في وعاء لانها عزيزة غالية تذكرنا برمال الوطن السليب .

الحال من بعضه

ارسل مواطن عربي في اسرائيل رسالة الى اهله في الاردن جاء فيها — عندي طريقة مفيدة جدا تساعدني على تحمل الجوع وهي السفر الى يافا او حيفا فاشاهد كيف « تبدلت غزلانها بالقرود » وعندها لا يخطر لي الطعام على بال

الامراء السعوديون يستقدمون معلمات مصريات للعمل بالمملكة

العقد ينص على ترتيب حجرات النوم والصالونات وتعليم الانجال

تعاقد مصري معروف باسم المملكة العربية السعودية مع اثنتي عشرة انسة مصرية ، ينتخبن من اللائقات بان يعشن في بيوت الامراء على ان تكون وظيفتهن جميعا تربية وتعليم ابناء الانجال ومدة العقد سنة واحدة

ولكن العقد منصوص فيه على ان تضاف الى وظيفة هؤلاء الفتيات ترتيب حجرات نوم الامراء ، وتنظيم صالوناتهم الخاصة !!

ولم يقف الامر مرة اخرى ، عندها الحد فقد حدث ياسيدي ان استغني عن خدمات الانسات الاثنتي عشرة بعد مضي ثلاثة شهور على ابتداء تنفيذ العقد ، فلم يكن امام الانسات الا التوجه الى المفوضية المصرية لعرض قضيتهن ، وتفصيل شكاتهن ، والمطالبة بما لهن من حقوق .. حتى يستطعن جرجرة اذيالهن والعودة .. الى مصر !

وقد وقعت المفوضية في حيرة اذ كيف ينطاق اللسان المدرب على الدبلوماسية والكياسة والتكلم في حقوق الاوطان — كيف ينطلق هذا اللسان في التكلم بشان حقوق فتيات عذارى ، ذهبن الى هناك وطلب اليهن ان يعدن الى بلادهن يتامى الحقوق !! .. ولا زالت المفوضية في بحث مع الجهات المسئولة هناك عن الحل الذي يمكن به ان ينتهي الموضوع سرا .. وفي سلام !!

بيان ..!

بعد صدور العدد الاسبق من مجلة الصريح وفيها مقال النائبين المحترمين الاستاذ بن قدري طوقان وعبدالله الريماوي عن مشروع فخامة نوري باشا السعيد زار سليمان بك طوقان وموسى بك العلمي شخصية كبيرة وحملا على مجلة الصريح وصاحبها حملة شعواء وطالبا بوقفها وهذا شيء مالوف عند سعادة سليمان بك فانه لا يترك فرصة دون (تهديم) كل شاب فلسطيني متعلم وتشويه جهوده .

وهذا راينا ان تنشر للراى العام ما نشرناه ردا على مراقبه هذه واعتقادا منا ان الوقت قد حان لمصارحة هؤلاء الذين لعبوا على المسرح السياسي زمنا طويلا فكانت النتائج ما تعانيه البلاد ، اضف الى هذا ان من راينا افساح المجال للشباب ليبرزوا في ميدان الخدمة العامة ليخدموا امتهم وبلادهم بعلومهم وثقافتهم ونزاهتهم .

هذا ما راينا ان نوضحه للاخوان الذين سالونا عن اسباب موقفنا الجديد من صديقنا القديم الذي اعاد الينا حريتنا من السجن ايام الانتداب نشكرناه على صفحات نداء الارض والصريح وكنا « خالصين » !

اما النائب عبد الله بشير عمر — ابو هاشم فانه يريد « تطويب » الزعامة على الزعماء وان يتوارثها الابناء عن الاباء — ان كانوا زعماء — فهل لنا ان نسال صديقنا (ابو هاشم) هل حدث هذا في التاريخ ؟ .. وهل الزعامة الموروثة افضل من الزعامة «العصامية» التي تقوم على خدمات وتضحيات يقدمها الزعيم لامته ؟ مع بيان ان الزعيم هو الذي يسير امام امته الى الموت ... او اذا اشار بيده الى الشعب استجاب له مائة الف لا يسالونه ماذا يريد بل يتسابقون الى تنفيذ امره فهل عندنا زعيم (وارث) او «عصامي» من هذا الطراز سامحك الله يا ابا هاشم يا حبيب الزعماء !

<table><tr><td>

وصف فيه حقيقة

سال مدرس الادب العربي تلاميذه من هو الشاعر الذي يصف لنا موقف الدول العربية من فلسطين في بيت من الشعر وله جائزة قيمة فاجاب احدهم :

ومن دخل البلاد بغير حرب
يهون عليه تسليم البلاد

« فانسحب » المعلم بعد ان اعلن الجرس « هدنة » الحصة الاولى

</td></tr></table>

« هايل » موسى ..!

عزم الاستاذ موسى بك العلمي على العودة الى الميدان السياسي بعد فشله السابق ، فاخذ يتمرن على الخطابة امام المرآة والابتسام في وجوه الناس وحضور الاجتماعات الخاصة والعامة ، وبعد ان تاكد من نجاح «البروفه» ركب سيارته وذهب الى احدى المطابع وطبع بطاقات باسمه ذكر فيها انه زعيم شباب العائلات سابقا ، ورئيس للمشروع الانشائي حاليا ، ومبعوث العناية الالهية لتحرير الامة العربية كلها بواسطه كتابه (عبرة فلسطين) كما حرر هتلر المانيا بكتابه « كفاحي »

هايل موسى ... هايل هتلر

سيف من الذهب ...

يهديه الامير طلال السعودي لعبد الوهاب

يزور القاهرة الامير طلال السعودي في رحلة ترفيه واستجمام على مبدا (اذا عاد منا امير سافر امير) وقد اعجب سموه بالموسيقار محمد عبد الوهاب فاهداه سيفا من الذهب الخالص اعجابا بالحانه وموسيقاه

ونحن نعتقد ان هذا الاهداء لا يدل على ذكاء سمو الامير او معرفته بالمناسبات ، لانه لم يقدم الشيء المناسب الذي يناسب الفن وكان الاحرى بسموه ان يقدم للمطرب عودا من الذهب او الفضة او الخشب تقديرا لفنه الرفيع فيستفيد منه ويفيد اما ان يقدم له سيفا ذهبيا فكانه يقول له انت لا تصلح للغناء و « الضرب » على العود وانما تصلح « لضرب » رقاب العباد ان ذهب المسلمين يذهب هدايا وعطايا للاحباب والاجانب اما نحن اهالي فلسطين فلا نسمع الا انشودة

خلي السيف .. يقول .. ! يقول !

ياكلون ويشربون ويرقصون بعد قطع البطاقات

حفلة حمراء يقيمها موظفو الاحصاء من المغرب الى الصبح !!

اقام موظفو الاحصاء في هيئة الغوث حفلة وداعية للمستر بيجوث مدير الاحصاء العام بمناسبة انتهاء احصاء اللاجئين ونقله الى بيروت وقد اقتصرت الدعوة على كبار موظفات وموظفي الاحصاء فقط

وقد اشترطوا على الموظفات الجميلات الحضور بمفردهن دون اصطحاب الاقرباء والاهل لان الحفلة خاصة بدائرة الاحصاء ! كما دفع كل موظف دينارا ونصف كرسم اشتراك في النفقات واعفوا الموظفات مما تسجله لهم بالشكر والاعجاب

ودار الشراب ، وبدا الرقص في اول الحفلة رقيقا اصوليا . ولكن الحفلة امتدت الى الساعة الثانية صباحا بسبب استهلاك كميات كبيرة من المشروبات الروحية والعواطف فقامت الضمائر واستيقظت الشهوات واخذ الراقصون يخالفون علنا اصول الرقص ولعل التعب وجو الحفلة ساعدا على ذلك ومع هذا فلم تحدث ملابسات ولم تحدث ضرر والحمد لله .

لقد رقص رجال الاحصاء في فندق الزهراء بالقدس بعد ان رقصوا على اشلاء ضحاياهم من اصحاب البطاقات المقطوعة !! ، وشربوا واكلوا بعد ان جاع اللاجيء المسكين اثر قطع بطاقته

انها ليلة حمراء تحدثت القدس عنها طيلة الاسبوع الماضي كله عطور وموسيقى وعواطف حديثا رقيقا لا سيما وقد اطربت الحضور الانسة فيروز النجار بصوتها الحلو

يلجأون الى السحر

يطوف بعض رؤساء البلديات في المدن والقرى للبحث عن رجال السحر وضاربي الرمل وكتبة الحجابات لمساعدتهم في اكتساب قلوب الناخبين ، والمنتظر سفرهم الى خارج البلاد «لاستيراد» كمية منهم اذا لم يتوفقوا في ايجاد العدد اللازم المطلوب فنرجو لهم التوفيق في الحل والترحال .

يسافرون دفعة واحدة

جمع جلالة طويل العمر اولاده واخذ يحدثهم عن فوائد الاتحاد والتضامن ثم انشدهم :

كونوا جميعا يابني اذا اعترى
خطب ولا تتفرقوا آحادا

فنهضوا جميعا من مجلسه واعدوا حقائبهم للسفر الى مصر واوروبا واميركا دفعة واحدة حتى لا يتفرقوا في سفرهم احادا

بين بريطانيا واميركا

ظهر اختلاف سياسي بين اميركا وبريطانيا فاخذ قائد اميركي يغني

ياطول بكاي ونحيبي
مادام هجرني حبيبي

والمنتظر ان تسمع اسطوانات كثيرة من غناء الانسة مرجريت ابنة الرئيس الديمقراطي ترومان

عزام يسعى للملك

يسعى ابو الكلام عبد الرحمن عزام لان يصبح ملكا على ليبيا لانه حارب الطليان في سالف العصر والاوان حرب عصابات خلال سبع ساعات اطلق فيها سبع رصاصات في الهواء ونحن نعتقد انه ثمن قليل اذا قيس بالثمن الغالي الذي دفعه السنوسي وغيره من مجاهدين برقه .

فتش دائما عن الجامعة العربية والبلاء الازرق الذي اسمه عزام !

امضاء وامضاء

رقص اصحاب المقاهي طول الاسبوع الماضي فرحا وطربا عندما سمعوا ان هيئة الغوث استغنت عن موظفي الاحصاء لانهم زبائن دائميون في مقاهيهم من الصباح الى المساء ، فنلفت انظار دائرة الشؤون الاجتماعية لاحصاء موظفي الاحصاء وقطع رقابهم كما كانوا يقطعون بطاقات اللاجئين .

اما موظفات الاحصاء فبعضهن مظلوم وسيذهبن الى المبكى لرش جدرانه بالدموع اللؤلؤية والبنفسجية حزنا على الليالي السحرية والعيشة الهنية .

كراسي الرئاسات

كان فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ محمد على الجعبري قد دعا الى مؤتمر من رؤساء البلديات لبحث شؤون اللاجئين ، فاعتذر بعضهم عن تلبية الدعوة والان ارسل احدهم دعوات بالتلفون لرؤساء البلديات يدعوهم للنظر في مستقبل الرئاسات تهددها الانتخابات القادمة فهل «الكراسي» افضل من مصالح اللاجئين الذين يؤلفون نصف الامة ؟ انزلوا فقد « ركبتم » طويلا

دعاء !..

— قيل ان الحجاج بن يوسف سمع فقيرا ينادي — من يريد ان ندعو له الى الله دعاء مقبولا فدعاه وقال له — ادعي لنا بالخير فاجابه — ومن انت ؟ ، فاجابه الحجاج . فرفع الرجل يديه الى السماء وقال — اللهم اقصف عمر الحجاج بن يوسف

فقال الحجاج — ويحك ... لماذا ؟

فاجاب — لقد فاضلت بين خيرك وخير الناس فوجدت ان الخير في ذلك الدعاء .

دعونا نستريح ..!

— صفقنا «للمتزعمين» كثيرا حتى تعبت ايدينا .

— وهتفنا لهم طاليا حتى بحت اصواتنا .

— وسرنا في مظاهراتهم ومواكبهم حتى كلت ارجلنا

— وقدمنا لهم الولائم والحفلات حتى اصبحت جيوبنا خاوية خالية

— ونظمنا فيهم القصائد وكتبنا في محاسنهم المقالات حتى جف الحبر وانقصف القلم

والان رفقا بنا ، دعونا نستريح منهم قليلا فقد ذهب زمانهم ومن الواجب القومي ان يبزغ فجر جديد على الجيل الجديد لان المستقبل للشباب المؤمن المتعلم المكافح .

الشعر السياسي

وما الذ الموت ...

انا زهرة يا غابة النار
مسجونة في نهرك الجاري
اجيج هذا الجسم لي وطن
مشردات فيه انواري
ظمآن لا تروى بلابله
دماء ايامي واشجاري
جوعان لا تكفي مشاعله
اضواء احلامي وافكاري
فيا شبابي كن لها حطبا
ورمادك الذبلان آثاري
وما الذ الحب يحرقني
وما الذ الموت في النار

معين توفيق بسيسو

خرائط رسمها الخراط

لم يتمكن اليهود من الانتصار على العرب حسب الخرائط العسكرية فاخترعوا لنا خرائط المعاهدات التي لو نفذت بحذافيرها لطرنا عن خريطة الكرة الارضية .

وقد جاء في القاموس ان الخرائط ماخوذة من الخراط ، والخراط هو الكذاب وقد اصابنا الخرط — اي الضعف — من خرط الخراطين الجاهلين .

متى يموت ستالين

يشاع ان الرفيق ستالين مريض جداوهو في انتظار الساعة الاخيرة . وقد قرر الشيوعيون وضع شارات حداد حمراء على صدورهم لان الشارات السوداء رمز الفاشستية فنقترح ان يضعوا الشارات من كل لون خصوصا الوان العلم اليهودي الذي يخفق في كل قلب شيوعي .

شعاع جن الرجل

سلط الصينيون شعاعا مغناطيسيا على الجيوش الاميركية في كوريا فسحبهم الى الداخل ففرحت هيئة الامم بذلك وعدته انتصارا وتقدما فنحذر عزيزتنا اميركا من هذه المكيدة الصينية التي ستحول اجسام جنودها الى لحوم مفرومة تصلح لصنع الكباب و(الصينية) في نار الجيوش (الصينية) الحارة .

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

دولة ناظم القدسي — القاهرة

لقد عبرت عن رغبة الشعوب العربية في وحدة الاقطار العربية ، فابدا بنفسك «سوريا الكبرى» ثم باخيك فيسجل لك التاريخ صفحة مجيدة لقد طال شوقنا الى الوحدة والاتحاد بعد ان فرقنا المستعمرون والساسة المأجورين .

« سوريا الجنوبية »

فخامة سمير باشا الرفاعي — القاهرة

بفضل لباقتكم ومواقفكم الوطنية الرائعة كان الاردن موضع الاهتمام والعناية التامة . وكان مندوب الاردن من قبلكم يركب حصانين فتجري به في الميدان بعيداء لقد بيضتم وجه المملكة فاهلا بمقدمكم ومرحبا

«الصريح»

مندوب المملكة السعودية — القاهرة

تريدون بحث النقطة الرابعة من المشروع الاميركي ، والعرب يريدون بحث النقطة الاولى من مشروع القدسي فهل الاميركان احب اليكم من العرب ؟

ان الدولار والبترول وضعا على العيون النجلاء نظارات اميركية فحجبت الحقائق عن الابصار .

« الاحرار »

مندوب اليمن — القاهرة

عليهم .. عليهم .. معاهم .. معاهم او كما تقرر الاكثرية كان الله في عونكم وشكر الله سعيكم .. امين

« سيف »

الرفيق ستالين ..

تريدون اشعال نيران الحرب لهلاك العالم مع انهم يشيعون انكم تسيرون نحو القبر بخطوات شيطان فوتواقبل ان تحل الكارثة بالانسانية التي تزعمون الرفق بها فيا رفيقا ارفق بها ان كنت من الصادقين

« قومي »

المستر ترومان ..

اشعلتم نار الحرب في الصين فقدوتم لها دخان وبسطرمة وشكولاته يحبها الصينيون

« تاجر »

نكتة اميركانية !

نشرت احدى المجلات المصرية النكتة التالية :

ان نكتة الصفحة الاولى في امريكا اليوم ، ابتدعها الامريكيون انفسهم للضحك على انفسهم ! او على الاصح ابتدعها اولئك الساخطون على سياسة امريكا الخارجية التي توشك ان تورطها في حرب مع الصين الشيوعية او برغم ذلك فقد ضحك من النكتة المؤيدون لسياسة امريكا والمعارضون لها .. واليك النكتة :

سال احد طلبة المدارس الثانوية زميلا له

— عملت ايه في امتحان الجغرافيا ؟

فاجاب الزميل متحسرا :

— عملت زي ترومان

— ازاي ؟

— غلطت في تقدير عدد سكان الصين ؟؟

أموات يركضون

يدفن الاميركان قتلاهم في احدى المدن فيجدونهم في اليوم التالي في مدينة اخرى مما اثار دهشتهم واستغرابهم ، ولما بحثوا الامر جيدا وفحصوا اجسام قتلاهم وجدوها ميته ماعدا الارجل فانها لم تمت وظلت تتحرك وتركض الى الوراء ، وهذا لان اميركا اصبحت بلد العجائب .

« الأوزى » يبقى

رمجت وكالة الغوث معظم الموظفات المتقدمات في السن ولم يبق فيها غير الموظفات الصغيرات « الاوزي » لان هذا هو موسم اللحم الاوزي الطري جدا الذي وصفه المغني :

كله ظريف ... كله خفيف ...
كله مهفهف ... كله لذيذ

ماء السماء الغالى

اخذ الحلاقون يرشون ذقون الزبائن الاغنياء وشعر السيدات الارستقراطيات بمياه المطر لانه اغلى واثمن من ماء الكولونيا والروائح العطرية .

شباب وبنات اليويو

— اعتذرت احدى بنات اليويو عن تناول الطعام لان امه « كشك الفقرا » واخذت تلتهم نوعا اخر اسمه (باباغنوج) ثم شكرت صاحب الدعوة بدلال ملحوظ

— نظم احد شباب اليويو نشيد الحزب ننشر مطلعه .

انا ابن اليويو .. وبنت اليويو انا
ما لروحينا عن الحب غنا
غنتا في الحب او قلبي بنا
نحن في الحب حديث بعدنا

— اشتهرت البئر التي فجرها الاستاذ موسى العلمي في مخيمات للمشروع الانشائي . وقد قال لنا احد الاصدقاء ان السبب في عذوبة هذه المياه هي ان مصدرها من دموع عيون بنات اليويو لا من دموع سليمان باشا «سكر» كما اشيع سابقا .

غش العلامات التجارية

ترسل اسرائيل بضائعها الى ايطاليا وقبرص بدون علامات تجارية وهناك يبدا الغش والخداع ووضع العلامات التجاريه المزورة لهذا يجب ان تراقب الدول العربيه صادرات ايطاليا وقبرص وغيرها خوفا من تسرب بضائع اسرائيل الى بلادها .

الشيوعية والرفق بالحيوان

ارسلت احدى جمعيات الرفق بالحيوان في اوروبا مبلغا من المال لتوزيعها على جمعيات الرفق بالحيوانات في بلادنا فحولوها الى جمعيات (الرفاق) الشيوعيين لان المثل العربي يقول : كله عند العرب رفاق ؟

عيون أميركانية فى المطبخ

فتحنا علبة لحمة وارد الصين وكوريا من التي تصنع من لحوم « اخواننا » الاميركان هناك فوجدنا عين جندي اميركاني نجلاء ترقب الحالة في مطبخ دارنا فقلعناها عملا بمبدأ مكافحة الجاسوسية واعمال الطابور الخامس .

طار الفراش !

كانت مكاتب هيئة الاغاثة عامرة بالفراشات الجميلات والنحلات التي في افواهها العسل وفي طرفها حور ، وبعد الاستغناء عن خدمات بعضهن وبعضهم طارت الفراشات والنحلات وظل الدبابير والخناشير الذين في طرفهم عور .

بين نارين ...!

اصبح موظفو الاحصاء الذين قالت لهم هيئة الغوث مع السلامة ... بين نارين فلا مع سيدي (الشعب) بخير ولا مع «ستي» الاغاثة بخير لانهم اضاعوا الدنيا والدين واستحقوا لعنة اللاجئين ما عدا الذين ارضوا الضمير فاننا نهتف يا نار كوني بردا وسلاما عليهم !

أعراضنا ..وأعراضهن !

ادانت المحكمة الجنود اليهود الانذال الذين اغتصبوا الفتاة العربية وانتهى الامر عند هذا الحد ، اما الفتيات اليهوديات اللواتي يتسللن للجاسوسية فنكرمهن ونرجعهن معززات مشيعات بالاحترام لاننا نحافظ على الاعراض وهل لليهوديات اعراض يا سيدي القارئ ؟... ان الذي له عرض يؤخذ منه ... والذي لا عرض له نعطيه عرض اكتافنا !

الاستعداد الفكري

في تاريخ الامة العربية الحديث من الوقائع والاحداث ما يؤيد القول بانها لا تعط الاستعداد الفكري حقه من الاهمية ولا تتخذه اداة ووسيلة لتقرير الامور وتحديد الاتجاهات فالارتجال كان ، ولا يزال الى حد ما ، المعين الذي لا ينضب لاستلهام حلول المشاكل ، وتعيين الغايات وتنفيذ الاهداف . والقسم الاكبر من الصعوبات التي تعترض سبيل العرب وتعقد المشاكل فيما بينهم ، او فيما بينهم وبين غيرهم من الامم ، انما تعود الى عدم الاخذ بقواعد الاستعداد الفكري . وهو نقيض الارتجال وطريقه صعب المنال لا يجتازه الا من آمن بان العقل اقوى من العاطفة واثبت منها قدرة وسلطانا . وقد يصيب الارتجال النجاح مرة ولكنه يؤدي الى الفشل مرات ، اما الاستعداد الفكري فيؤدي الى النجاح في الاغلب الاعم من الحالات ، واذا ما ادى الى الفشل مرة ما فعزاء الانسان انه اجتهد وقام بواجبه . ولكن التوفيق لم يكن له حليفا .

ومن العناصر الاساسية للاستعداد الفكري النظام ، فهو الذي يضفي على اعمال الافراد والجماعات حلة الكمال ويبرز الجهود في احسن منظر واقوى مظهر . والغرب لم يحقق ما وصل اليه من قوة ومكانة الا بالاستعداد الفكري ، وايمانه بان التنظيم يؤلف بين القلوب ، ويوحد بين الجهود وهو السلاح الذي يقضي على الفوضى في التفكير والتنفيذ .

وحاجتنا للاستعداد الفكري تتمثل في جميع مرافق الحياة في الشرق العربي ، ولن يتاصل في النفوس . الا اذا تفهمنا عناصره الاساسية وعملنا بموجبها ، وفي طليعتها النظام والتعاون والتضحية .

ولنتاكد اننا ما دمنا بعيدين عن افق الاستعداد الفكري ستبقى الفوضى ملازمة للاعمال ومسببة للفشل لاسيما بعد ان خبرنا مغبة الفوضى وسوء عواقبها ، يتوجب علينا النهوض من سنة الجمود ، واعتبار الحياة طريقا دليله التجربة والخبرة ، ونبراسه النظام والتعاون والتضحية .

ونظرة عابرة نحو ناحية واحدة من نواحي الحياة العملية ترينا مدى حاجتنا للاستعداد الفكري ونشره وتعميمه . ولا تفوت اي واحد منا ملاحظة الجهود التي تذهب عبثا عندما ينزل المزارع الى السوق لبيع محصول لا تزيد قيمته على بضعة قروش ، وكم يتعرض للخسائر عندما يترك مزرعته وعمله ، لكي يجوب الطرقات لبيع القليل من المنتوج .. ان جهوده تضيع عبثا لان فكرة التعاون بعيدة عنه او لانه قريب منها ، ولكنه لا يريد الاستفادة منها .

ولا تفوت اي واحد منا ملاحظة الفوضى في التنقلات والصعوبة التي يلقاها المسافر او الزائر لدى سفره من مكان الى آخر ، وللمشاحنات التي تدب بين اصحاب وسائل النقل بسبب المنافسة او اثناء المحاولة لاكتساب احد المسافرين .. وكم يؤلمنا ان نجد المسافر حائرا لا يدري اي واحد منهم سيؤدي له الخدمة التي يطلبها برسم محدد وفي وقت معين ، ان هذه الحالة المؤسفة انما هي نتيجة لعدم الاخذ بمباديء التنظيم ، وتنسيق الجهود .

وكم من الاموال ما يفقد ، ومن المشاريع ما يفشل بسبب عدم الاستعداد ، وعدم الايمان بالتنظيم ..

فهذا النقص الذي يشوب جمال الحياة في بلاد الشرق العربي ناتج عن انعدام الاستعداد الفكري ، ان عناصر هذا الاستعداد معروفة لدينا ولكننا قل ان نبذل الجهود لتطبيقها في ميداني الفكر والعمل . فهلا حانت الفرصة لنبذ التهاون وتغيير الاساليب بعد ان جربنا سبيل الارتجال وخبرنا مغبة الفوضى ؟

يا أقطاب الجامعة !

كان الدكتور جميل طقطق قد ارسل هـذا الكتاب الى امين سر الجامعة العربية بمناسبة اجتماعها الاخير آثرنا نشره اليوم .

بمناسبة اجتماع اقطاب جامعتكم في القاهرة اتقدم لسعادتكم بهذا الكتاب وغايتي الوحيدة البناء لا الهدم ، والاعراب عما في قلوبنا من مرارة وخيبة آمال لا الانتقاد والتنديد علكم تشعرون بالواجب الذي عليكم وتستيقظون من غفلتكم . وتكفرون عن قصوركم وتتحررون انتم وجيوشكم من النفوذ الاجنبي وتعملون للمصلحة العامة . ويوحي من الرأي العام وتسيرون بهذه الامة البائسة اليائسة باتجاه جديد فتستردون ما فقدت جامعتكم من وصمة عدم الثقة وعدم الكفاءة والكيان المزعوم وتردوا لنا ما فقدناه من عزة وكرامة ووطن مسلوب .

سادتي : تعهدتم بانقاذ فلسطين ، وبسبب انشقاقكم وانانيتكم وعدم اهتمامكم وخنوعكم الذميم للاجانب خيبتم امالنا وضيعتم وطننا واضعتمونا اذ تراجعتم وقبلتم لانفسكم الفشل والعجز والعار وبرفضكم مشروع التقسيم اسأتم الينا اذ انكم لم تنعموا علينا بافضل منه وجعلتم من مصابنا مغنما لكم فسحبتم جيوشكم الباسلة وتسابقتم لعقد هدنة عفوية لم يسبق لها نظير ، سلمتم بها خير ما تبقى لنا من ارضنا للعدو واسلمتمونا للفقر والهوان والحرمان والتشريد ، ليتكم تركتمونا وشاننا لكانت خسارتنا اقل ولما وجد في الميدان لاجئون .

تكثرون من الاجتماعات والولائم والتقارير الجوفاء ، تهتمون بكوريا وبالكوريين وتهملون فناء الاقارب وضياع فلسطين الفريدة المجبول ترابها بدماء الاجداد المجاهدين ، بل قضيتم عليها وعوتم امها من الوجود وغاب عنكم ان العدو غني قوي طماع شره محتال عنيد وانه وضع في برنامجه العدائي الاستيلاء على جميع البلاد العربية ، فنحن يا سادتي السابقون واذا ما انتهتم وانقدتمونا وانقذتم انفسكم تكونون انتم اللاحقون .

سادتي . لقد مضى ثلاث سنين وانتم ترجون الخير من المسيئين الينا وهل الثعلب دين ؟ الانجلو — اميركان لا يخلصون لنا وقصدهم الوحيد اقصاءنا عن وطننا والقضاء على وطنيتنا باللجان التابعة بالتسويف والتخدير والتضليل ، وقد شنا عطفهم المزيف وكرمهم المزعوم ، من حليب مجفف وثياب بالية وخيام ممزقة ودقيق مغشوش ، وكل ذلك لا يساوي غبارة مما احتالوا به علينا وسلبوه منا وباعوه لليهود .

اخواني : فالموت ادركنا فلمن نلجأ وانتم الاقربون .

زعماء العرب تشبهوا بزعماء اليهود الذين استردوا وطنا فقدوه منذ الفي عام واحيوا لغة فيه ويؤسسون مستعمرتين لايواء اللاجئين في كل اسبوع .

ايها السادة : البلاد العربية غنية وامتنا قوية ان يسوسها قادة امناء وزعماء راشدون فالربح مسعف ، وان شئتم الفرج قريب ، لا تذلوا ولا يغرنكم المال ، فتكتلوا واتحدوا وحافظوا على مقدراتنا ولا تضحوا بنا للمصلحة الغريب ، حافظوا على كرامتكم وعزة قومكم فتحصلون على ما تبغون ، تحروا عن سبب الانهزام امام العدو وابعدوا الخونة وعاقبوا المجرمين فالهدنة مكيدة لنا ولا سبيل للنجاة الا بالقوة ونحن مستعدون لانقاذ وطننا ان تسعفونا بالقيادة الامينة والعتاد ، فالاستشهاد في الجبهة خير لنا من هذا البقاء المشين .

عزرائيل يخرق الهدنة المشتركة فيخطف روح عزمي النشاشيبي
الخبر الصادع يذهل الجماهير ويثير تعليقات شتى ووصف الجنازة الحارة

... وفقدت روحه وتطايرت تضامناً معها ٢١ زجاجا سودا من نوع « بريه » الفاخر ... تعج وتضج وتئن وتصرخ — وانقلبت دنيانا الى آخرتنا — ولعلع صوت عجاج بك نويهض المدير العام للاذاعة والصحافة والنشر ينعي بافتخار وفاة عزمي النشاشيبي .

وانتشر الخبر فاعلن السيرجون هيج والايرل جوني واكر والمستر ديوارز و 555 والرفيق بلاإبان التوقف عن الانتاج حداداً على الزبون « الغالي » .

مات عزمي النشاشيبي فاهتزت الاسلاك وارتجت الافلاك فضاعت الاملاك . فقد خرق عزرائيل فجأة المادة الثامنة من اتفاقية الجنتلمان المعقودة بينه وبين سعادة رئيس الوفد الاردني في لجنة الهدنة المشتركة .

... وطار ناصر الدين بك النشاشيبي في سيارته العتيدة الى بيت المقدس وما ان رأى جثمان الفقيد حتى صاح « اذ مات منا سيد ... قام ناصر ... » ثم اخذت الخواطر تعبر وتخرج متحازنة متباكية .

وتهالكت بقية افراد العائلة الكريمة متطايرة متسابقة الى الاتصال بالبنوك ودوائر الطابو والشركات المساهمة فتورمت عيونهم من التفتيش والتدقيق على ارصدة اموال سعادة الفقيد .

***

وهكذا كانت ميتة سعادته انيقة كحياته ، فيلسوفة مثل كتاباته ، ضاحكة مثل عبراته ، واختار لها يوم الجمعة يوم العطلة الرسمية حتى لا تضطر الحكومة لاغلاق دوائرها حداداً عليه واشتراكا في مأتمه ومنعاه . وحتى يتمكن « الصريح » من تسويد صفحاته حداداً على بياض سيرة الفقيد وعلى الاشتراك الذي وقعه لها « شفهياً » على بياض كما هي عادته...

وقد رثته الزميلة « الدفاع » بالاسلوب التالي : « مات احد اصدقائنا البارزين وسترثيه على الصفحة الرابعة في عدد الغد تحت عنوان « خواطر عابرة » فنلفت الى ذلك انظار القراء الكرام »

وقالت الزميلة « فلسطين » : مات صديقنا عزمي بك الذي نشف ريق الجنرال رايلي ومرمط اليهود في لجان الهدنة فضاع منا اكبر مصدر للاخبار » وقد اغلقت لهذه المناسبة بوابة مندلبوم ثلاث ساعات حدادا عليه . رحم الله الفقيد وعوض وزارتي الخارجية والدفاع و « الصريح » .

وعند تشييع الجنازة « مزط » جثمانه الى الطابق الارضي من فندق الزهراء ثم سار الى مقره الاخير عبر المطعم الوطني . وقد لف النعش بالسجادة العجمية (الكاشانية) « مدندشة » بنياشين الفقيد ورتبه العسكرية ومشى الصحفيون ورجال هيئة الامم وجماهير الشعب وموظفو « مكاتب » الفقيد وقد تورمت عيونهم غير النجلاء من البكاء والنحيب .

اما وفد نابلس وكان على « رأسه » قدري بك طوقان الذي احضر بعمته ش ... ش ... ش ... شوالا من الصابون و ش ... شوالا مـ ... مـ .. اي نعم .. من الدق ليوزع على روح الفقيد غير ان مندوبنا لم يعثر لقدري بك على اثر فقد تلاشى في زحام جماهير المشيعين .

وسرور روحي باشا عبد الهادي من طلوع روح عزمي بك بهذه السهولة وقال له روحك ولا « روحي » .

امد الله في عمر عزمي بك ليتابع خدماته الوطنية وجهوده السياسية الموفقة وليعود الى دنيانا وينفحها من شبابه الريان وعلمه الغزير وعواطفه الجياشة ووطنيته الملتهبة وفلسفته الضاحكة .

كتاب الروض في المطالعة والاستظهار - الجزء الاول
— تأليف الاستاذ راضي عبد الهادي - مدير كلية الحسين —

مؤلف هذا الكتاب الاستاذ السيد راضي عبد الهادي ، مدير كلية الحسين حاليا ، من الرجال الذين قضوا خمسة وعشرين عاما في خدمة النشء العربي وتثقيفه ثقافة صحيحة . لقد كان مديرا للكلية الهاشمية في زمن الانتداب ثم مديرا لكلية الحسين بن علي في الخليل فمديرا لمدرسة عكا الثانوية ، حتى اذا هاجر مع من هاجر من ابناء وطنه وخرج لا يملك من حطام الدنيا الا قلبا عامرا تواقا للعودة الى وطنه والجهاد في سبيله ، عين استاذا للادب العربي في تجهيز دمشق . ورات وزارة معارف المملكة الاردنية ان تستفيد من خبرته الطويلة ودرايته الواسعة فعينته مديرا لاكبر كلية في المملكة الا وهي كلية الملك حسين في عمان وفي هذه الثمرة الكاسحة في تاليف الكتب المدرسية يطلع الاستاذ علينا بكتاب الروض في المطالعة والاستظهار لطلاب الصف السادس .

وقد رايت من الحق ان اتعرض لهذا الكتاب بكلمة تقدير واستحسان واقول للمحسن احسنت وللمسيء اسأت وبذلك نكون منصفين في احكامنا عند التعرض لدراسة مثل هذا الكتاب . والكتاب يقع في ١٤٣ صفحة من الحجم المتوسط جمع فيها اروع النثر واعذبه واجود الشعر وامتنه لاشهر كتاب وادباء وشعراء اللغة العربية في مختلف عصورها وكانه بذلك قدم للطالب زهرة فياحة من كل شجرة يانعة وارفة الظلال ، ومثلا عاليا للبطولة والتضحية والاخلاص والجرأة ليقتدي به طلاب اليوم وشباب الغد فينهجون نهج اولئك الذين ضحوا باعز ما يملكون . بارواحهم واموالهم وسعادتهم عن طيبة خاطر في سبيل اوطانهم وامتهم . لقد اراد الكاتب ان يجعل الطالب جذوة ملتهبة في وطنيته واحساسه وايمانه وصدقه ، وكاني به في (معتصماه) وهي قصة جرت حوادثها في بغداد يهيب بابناء امته ان يقعدهم عن اداء واجبهم نحو اوطانهم وامتهم شيء ، اسمعه يقول - (ان احب شيء الى نفسي ان القى الله شهيدا وان اسقط في في المعركة وانا اذافع عن شرف العرب ومجدهم وتاريخهم) . وتراه في نهاية (بسطن) وهي تمثيلية موجزة للبطل خالد بن الوليد وهو على فراش الموت يريد من كل طالب ان يكون خالدا وليس ادعى للوثبة واليقظة من قول خالد لسعد الغد للعرب ماداموا متنبهين متحدين متحابين مؤمنين

وفي قصة (عيسى العوام) يصور للطالب معنى التضحية والتفاني في خدمة الامة وكيف يموت الانسان وهو يؤدي واجبه . ونقرأ في صاحب (النقب) آيات البطولة الخالدة ، وكيف يعمل الشهداء في سبيل الله والوطن صامتين هادئين وما اروع ما يقوله الكاتب في نهاية هذا المقال : (ياطالبي العزيز ارايت كيف خلق العربي المؤمن يعمل صامتا في سبيل الله وفي سبيل الوطن لا يريد من الناس ثناء ولا ثوابا) . هذا قليل من كثير حواه هذا الكتاب الذي جاء فريدا في بابه وتبويبه وشرح للمفردات والمعاني والافكار والبحث اللغوي والطريقة المثلى في صوغ الاسئلة في نهاية كل موضوع او مقال . كل هذا ان دل على شيء فانما يدل على الجهد العظيم الذي بذله هذا المؤلف وينم عن سعة اطلاعه ونبل مقصده وسمو غايته واخلاصه لله ومليكه وامته ووطنه وابناء شعبه

(استاذ)

البعثيون

— ٥ —

والبعثيون ان كنت لا تعلم فريق من الشباب في فلسطين استهواهم اسم حزب البعث في سوريا - وهو حزب له مبادىء وعقائد وجهود - فراحوا يقلدونه ويحشدون وراء اسمه رغم انهم لم يروه ولكن شبه لهم !

وانصافا للحقيقة والتاريخ نذكر ان النائبين المحترمين عبدالله الريماوي وعبدالله نعواس هما فرع مبارك من شجرة البعث في سوريا وباقي الفروع في القدس نبتت محليا في حديقة المكاتب العربية التي يملكها الاستاذ موسى العلمي قدس الله سره !

ويلقاك « البعثي » فتعرفه من سحنته المقلوبة . وكتابه الذي يتأبطه في حله وترحاله حتى يقال انه عالم علامة مثقف مطلع عصري بعثي : فاذا حدثته انسابت الكلمات الجوفاء من فمه ، والافكار الرعناء من فكه ، وسمعت عجبا من شاب يعيش في المريخ لا على ارض فلسطين

فشلوا في المكاتب العربية ، واخفقوا في المشروع الانشائي وخانوا الاستاذ موسى العلمي لانه قبض يده عنهم وعرف انهم طلاب صيد ووسيلتهم الى ذلك الحماسة والغيرة والتحدث عن القضايا العربية من بحر الظلمات الى جبال طوروس

انهم موظفون في الدولة ومع هذا فهم يتظاهرون بخصومة العهد الحاضر ، وينتهي طموحهم الى الدرجات والعلاوات والمنافع والرئاسات ، كلما لاح لاحدهم الصيد الثمين تهاوى وركع ولهط حتى شبع وقلده غيره وغيره حتى اصبح الجميع يشربون من نهر الوجاهة والفائدة الشخصية !

لم ينجحوا في عمل ، ولم يتركوا اثرا ، ناصروا عبدالله التل عن عقيدة (ذهبية) فلما ذهب التفوا حول غيره وهم على استعداد لوضع ايديهم البيضاء في كل الايدي السوداء بشرط ان تعطيهم الجاه وتمنحهم الرزق ولو كان الشيطان الرجيم

لو كانوا شبابا يحملون العقائد الوطنية لرأيناهم في الطليعة يعملون - ولا عمل لهم سوى ارشاد الشعب وقيادته والتضحية من اجل مصالحه

لقد التفوا حول هيئة الاغاثة ليمشوا في ركابها وليركبوا كراسيها ، فلما تحقق لهم ذلك غرقوا في بحر ظلمانها وسكتوا عن سيئاتها ولم يستمعوا الى انات اللاجئين ومظالمهم لانهم يقبضون الرواتب الباهظة في مطلع كل شهر وهو موعد توزيع المؤن على اللاجئين ايضا !

اصدروا مجلة « الهدف » فكتبوا عن الدنيا كلها الا عن قضية فلسطين ومشاكلها لانهم « عاليون » في كل واد يهيمون ما عدا واد الاردن طبعا

لقد افلس البعثيون عمليا ونظريا وتعددت ذخيرتهم من الدس على الشباب الوطني فما عليهم الا ان يتواروا في مكاتب وظائفهم وجحور هيئة الاغاثة !

ولو عقدنا مقارنة محايدة بين حزب الاحرار وكتلة البعث لخرجنا بالنتيجة التالية :

رجال حزب الاحرار نخبة من الشباب المتعلم لهم راي سياسي اعلنوه بجرأة وعملوا من اجل تحقيقه باخلاص ، اما كتلة البعث فلا راي سياسي لها وهذا الذي دفع حزب البعث في سوريا الى اعلان براءته منها وطلاقها ثلاثا .

مقدسيات

— بقلم سامي سلطي

في احدى كليات المملكة صف خامس ثانوي يتلقى فيه التلاميذ الدروس العليا في التربية والاداب . وفي جميع كليات العالم يكون معلمي هذا الصف من حملة الشهادات الجامعية العالية ليتيسر للطلاب فهم الدروس على اصولها . وياللاسف فان الاساتذة الذين يدرسون في تلك الكلية من حملة شهادة (المترك) . فباي حق يعلم هؤلاء الاساتذة تلاميذ اعلى منهم في الصف والتعليم . فاذا اراد التلميذ ان يناقش استاذه فان الاستاذ يكون عاجزا في اقناعه لعدم قدرته العلمية في الاقناع العملي والعلمي .

لقد تقدم عدد كبير من التلاميذ بشكاوى حول هذا الوضع الشاذ الذي لا يوجد سوى في تلك الكلية . ونحن بدورنا نود ان نسال وزارة المعارف كيف تقبل على نفسها مثل هذا العمل الشاذ في نوعه ، ونطالب باجراء تحقيق حالا وتعيين معلمين من ذوي الكفاءة وحملة الشهادات الجامعية والعلمية . والا فالافضل ان يغلق هذا الصف . لاسيما وفي المملكة اساتذة من حملة الشهادات العالية الذين يستطيعون ان يؤدوا هذه المهمة الصعبة اشباب اليوم ورجال المستقبل الذين ينتظرهم الوطن والشعب

انه امر منتقد ان تحدث مثل هذه التعيينات على مراي من وزير مثقف وان يقبل بها دون ان يبادر للمحافظة على شباب بلاده وعماد وطنه .

فتفضل ياسيدي احمد بك واجر حالا التبديل اللازم في تلك الكلية وضع يا معالي الوزير قول الله سبحانه وتعالى نصب اعينكم « هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون » وقال تعالى « وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون » صدق الله العظيم .

شكاوى لاجىء

منذ اربعة اشهر تقريبا شرعت وكالة غوث اللاجئين وتشغيلهم بمنطقة بيت لحم بفتح طرق الخضر بتير معلنة بذلك انها تنوي منفعة اللاجئين وتشغيلهم وللاسف اقول انها تنوي منفعة الموظفين وذويهم لا منفعة اللاجئين اذ جعلت رئيسا للعمل رجل اسمه انطون بغيث وهذا رجل ماضيه معروف بالرشوات والمحاباة وقد طرد من وظيفته بدائرة الاشغال في زمن حكومة الانتداب والان اصبح هو المسؤول عن العمل فعاد حسب خطته المرسومة السابقة بفضل السياسة العمياء التي ينتهجها هو وامثاله للموظفين في بيت لحم حيث انهم هم المسيطرون على الاعمال والوظائف بوكالة الغوث مع ان اكثرهم ليس لاجئا فعندما يذهب لاجىء يطلب عملا يقول له ان الاشغال لاهالي المنطقة وليست اللاجئين ومنهم من يقول ان الوكالة بالقدس هي المسؤولة فحرموا الاكثرية الساحقة من اللاجئين من الوظائف والاعمال في مشاريع الاشغال المخصصة للاجئين

ولاني لاجىء حقيقي حرمت موارد رزقي وعملي انا وكثير من اللاجئين امثالي فانشروا صرختنا حالية ليسمعها موظفوا الوكالة اصحاب الضمائر الحية ويسمعها الشعب ايضا فعسى ان ينصفوا او يعدلوا ويتقوا الله ربهم .

عبدالله محمد عطية مختار قرية عين كارم
لاجىء في بيت ساحور

متى يعود الغائب ؟

عرفت صبرا بعد ان هاجر من مدينته يافا شابا حلو الحديث ذكيا مؤمنا بوطنه وقلبه عامرا بالخير ينظر الى المستقبل مستبشرا ويؤكد لك بان المستقبل سياتي بالمعجزات ، وان يافا مع جارتها ، ستكون في يوم ما - ولعله قريب في رايه - بقبضة اصحابها الذين بنوها بدمائهم وزكوها بارواحهم . ولهذا الشاب طريقة عجيبة لاقناع محدثه بصحة ارائه : انه لمن السهل عنده ان ياخذك من القدس ليريك بعينيك - مثلا - ان الكلية الاسلامية قائمة على جبل عمان وليس على جبل اللويبدة

وفي احدى الايام التقيت به بعد غيبة طويلة في مدينة رام الله ، وبعد ان استقر بنا المقام في احد مقاهي الفقراء امثالنا ، تجاذبنا اطراف الحديث ، فطرقنا مواضيع شتى الى ان قلت له « الا يحسن بك يا صاحبي ان تكون واقعيا اكثر منك عاطفيا تبني قصورا من الاوهام فما بالك ويافا ، دعها تشكو الى الله ما حل بها من ظلم وهجران ، ولا تزد عذابها بعد ان رضي لها العرب ان تضمها اسرائيل لبلدية « تل ابيب » ! ولا عجب في ذلك فقد كان العرب يسمون يافا بعروس فلسطين وها هو قد جاء العريس فدونك بارك للعريس بزواجه الموفق . فنهض غاضبا ولو كان بيده شيء ساعتئذ لضربني به ، فامسكت به وهدأت من روعه وجلس ثانية وهو يقول : نعم ، هاهو العريس قد جاء ولكن العروس لا تحبه وكانت وما زالت تبغضه فقلت له لقد ارتضينا لانفسنا الفقر والمرض والجهل خوفا من الموت الذي فررنا منه لنموت قهرا وحسرة . ولكني عبثا حاولت اقناع هذا الشاب الطيب انه على خطا ولم يرض ان اتركه الى جماعة ارتبطت بهم بموعد الا بعد ان يقنعني ان يافا ستعود ان اجلا او عاجلا ويعود لها عزها ومرحها وسرورها . وبرهانا على ذلك طلب مني ان اتبعه لمخيم اللاجئين في رام الله فتبعته وبدانا نتنقل من خيمة لاخرى فسمعت ورايت ما اعجبني وادهشني ، الرجل والمراة ، الشاب والفتاة ، كبيرا وصغيرا يجيبوك انه لا يرضى عن غير بلده مسكنا ولو بنوا له بغيرها برجا مشيدا ، ليعود لوطنه بلا اكل ولا شرب ، ليعود لوطنه ولبلده ويموت فيها جوعا وبردا واذا ما قلت له « هل تقبل ان يكون حاكمك يهوديا وتعيش تحت سلطته ؟ » اجابك على الفور لا سمح الله ، ساعود اليها عربيا تحت حكم عربي كما خرجت منها عربيا ، وكما خرجت منها هاربا سادخلها بعون الله راكضا محاربا بمساعدة اخواني افراد الجيش العربي والحرس الوطني البواسل ولاموت بعدها شهيدا لاني قد عرفت الان لذة للموت وكيف يجب على الانسان ان يحيا . وعدنا من حيث اتينا ونظر الي صبري وعلى ثغره ابتسامة الفوز ، وقال ، والان ما رايك يا اخي ؟ انخسر يافا وتطول علينا غيبتها وعندنا امثال هؤلاء ؟ ، فاجبته بعد تفكير عميق اتفقنا ولكن ستبين لنا الايام اينا كان اصدق ، فانصرفت مودعا وانا اقول له - ان شاء الله . . .

السلط محمود القاز

الصحفي والواجب القومي

لا نزال في بلادنا نعيش بعقلية القرون الوسطى ، فالصحافي لا يجوز له نقد الهيئات والافراد الذين يعملون في ميدان الخدمات العامة فاذا فعل فالمضابط والشكاوى هي الرد السريع على ما كتب ، اما ان يبادروا الى نشر بيان مدعم بالحقائق والارقام فهذا شيء لا يقدمون عليه لان الضلال لا يتفق مع الهدى . نقول هذا بمناسبة « الوفود » التي زارت سعادة احد المتصرفين ورفعت اليه احتجاجا على ما نشرناه من حقائق دامغة في عددنا الاخير ، وكان الافضل لهم ان ينشروا بيانا صادقا حول الموضوع وكفى الله الوفود شر الدسائس والمؤامرات

ان الصحافي سلطة رابعة في الدولة له حقوق وعليه واجبات يجب ان يؤديها وقد قمنا بواجبنا منذ صدور هذه المجلة وسنظل كذلك الى ان يقصفوا قلمنا ان تيسر لهم هذا

ان مجلتنا لا تعرف الصداقة المطلقة ولا العداء المطلق بل تعرف شيئا واحدا هو خدمة هذا الوطن العزيز وفي سبيله ما نلقى ، والقافلة تسير الى النهاية بعون الله .

هل كلمة (طظ) يعاقب عليها القانون ؟

ذهب احد الشبان المثقفين الى صاحب مكتبة في القاهرة لشراء بعض الادوات الكتابيه فاختلفا على سعر نوع منها وتطور الخلاف الى ان ادى الى مشادة كلاميه وعندئذ بدرت من الشاب المثقف كلمة « طظ » وجهها الى صاحب المكتبه التي اعتبرها قذفا في حقه ، وعول على محاسبة قائلها عن طريق مقاضاته

ولما رفع صاحب المكتبه دعوى جنحة مباشرة ضد الشاب وعرضت القضيه على المحكمه ابدى الدفاع عن المتهم في القضية بحثا طويلا عن الكلمة المراد معاقبة موكله بسببها وعن مدلولها والمعنى الذي تؤدي اليه .

قال الدفاع ان كلمة « طظ » كلمه دخيلة على اللغة العربية وهي لا تهدف الى معنى معين فلا هي تؤدي الى التحقير ولا الى السباب وانما يطلقها الناس على سبيل التفكهة بغير وعي او ادراك اما اذا اراد المدعي ان يعتبرها كذلك فليقم الادلة على انها تحمل الاساءة في معناها والتحقير في مدلولها

وجاء بعض اللغويين لسماع شهادتهم فقرر احدهم ان كلمة « طظ » هي التي تدل على القبح بعينه ، لانه فضلا عن انها كلمة نابية فانما المراد من معناها هو الاسفاف اللفظي !

وقد تدخل بعض العقلاء وانهوا المسئلة صلحا .

تصحيح خبر

اريحا — جاءنا من مراسلنا في اريحا انه تاكد ان لا علاقة لنجل رئيس بلدية اريحا بالحادث الاخلاقي الذي اشرنا اليه في العدد الماضي . وان لا قضية مقامة ضده ننشر هذا عملا بحرية النشر التي نبيحها للجميع .

اخطار

صادر من دائرة اجراء محكمة مركزية نابلس بالدوسيه الاجرائية رقم ٦١-٤٤

الى السيد نظمي بن حسني بك العنبتاوي من نابلس المجهول محل الاقامة .

طبقا للحكم الصادر ضدك من محكمة شرعية نابلس المؤرخ ١١-٨-٤٣ عدد ٤٠-٤٣ لصالح والدك المحكوم له حسني بك العنبتاوي من نابلس نبلغك بان تدفع خلال اسبوعين من تاريخ النشر مبلغ ١٠٦٢ دينارا و ٨٠٠ فلس ، وذلك قيمة النفقة المستحقة عليك له من ٥٩ شهرا اعتبارا من ١-٢-٤٦ الى ٣١-١٢-٥٠ باعتبارها عن كل شهر نفقة ١٨ دينارا مع دفع نفقة شهرية ايضا ١٨ دينارا اعتبارا من نهاية كل شهر ابتداء من نهاية كانون ثاني سنة ٩٥١ مع دفع رسم التحصيل ٣ بالمائة وبالعكس تجري بحقك المعاملة القانونيه بدون انذار اخر ٢٤-١-٥١ .

يوسف نجم
مامور اجراء نابلس

مواعظ اسبوعية

يلقي الشيخ عادل الشريف المواعظ الدينية والادبية من كل اسبوع في المسجد الاقصى المبارك والحرم الشريف الابراهيمي في كل يوم جمعة بعد الصلاة وقد احسنت ادارة الاوقاف العامة اذ انها جعلت آلة الميكرفون المكبرة للصوت في الحرم الشريف بالخليل وقد نجم عن ذلك حصول الفائدة لجميع المصلين من الخطبة والدرس فهل تعمل ادارة الاوقاف على وضع هذا المكبر في المسجد الاقصى للخطبة والدرس لتعم الفائدة وخصوصا وان الشيخ عادل معروف بمواعظه في الوعظ والارشاد .

دنيانا

— بقلم الفيلسوف الضاحك —

من لندن الى بير زيت

سأل ذات يوم صحفي اميركي كبيراً من الانكليز عن اهم المؤسسات القومية في بريطانيا؟ ونفخ الامكليزي الكبير دخان غليونه حلقات في الهواء ، واجاب بكل هدوء : — « لنا خمس مؤسسات قومية كبرى ، هي : الملك ، والبرلمان ، ونهر التاميز ، وجريدة التيمس ، والويك اند »

« والويك اند » لغة « نهاية الاسبوع » وعرفاً — فهي النزهة التي يتمتع بها الانسان يوم عطلته الاسبوعية ، شريطة ان يكون ذلك خارج المدينة التي يعمل فيها . وقد اصبحت هذه العطلة الاسبوعية من المؤسسات القومية البريطانية المقدسة التي لا يمكن التغاضي عنها او التلاعب بها .

وتختلف هذه العطلة زماناً ومكاناً باختلاف المنتمين بها، اذ ان المسالة لا تخرج عن كونها مسئلة نسبية وتناسب — على راى صاحبنا اينشتاين — غير ان المتعارف عليه بين جمهرة الامم الغربية ، هي انها تبتديء عصر يوم السبت وتنتهي صباح الاثنين ، من كل اسبوع طبعاً . وقد تمتد احيانا من ظهر الجمعة الى ظهر الاثنين . وعرف ان نطاقها اتسع في بعض الحالات ، فامتد من صباح الخميس الى عصر الثلاثاء ، اذ لا بد وان يلقي المرء نظرة خاطفة على غير اعماله يوما واحدا في الاسبوع على الاقل . وكفى الله الاثرياء شر العمل والاعمال

* * *

وتشبهوا

وبالرغم من ان السياسة الخارجية لبريطانيا العظمى قد ازعجتنا كثيرا في هذه البلاد كما ازعجت سائر بلاد الشرق الاوسط والادنى والاقصى والارض والسماء وما بينهما فان « الشعب » الانكليزي من العادات والتقاليد ما يميزه عن سائر شعوب الارض ، ومنها الكثير مما هو حسن ومفيد .

ومن تقاليدهم التي يعتز كاتب هذه السطور باقتباسها واتباعها بكل دقة و نظام منذ عشرين سنة كاملات ، حكاية « الويك اند » والويك اند معناها السفر والانتقال والتغيير : تغيير الجو والماء والسماء ، والطعام و الوجوه وكل شيء ويقول الفهمون من الاطباء بان التغيير والتبديل من الامور التي تفيد الانسان دون شك او شبهة ، حتى ولو كان هذا التغيير من حسن الى اسوأ .

ومن اقوال الاقدمين من الاعراب ، « سافر ففي الاسفار خمس فوائد . » الى اخر القصيدة ولكنهم اي الاقدمين من الاعراب قالوا ايضا ، « الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق » . ومن نعم الله على محرر هذا الباب ان هداه الله — والله الهادي الى كل خير — هداه الى اكتشاف فرسان الصحافة الثلاثة — وهم من يسميهم صاحب الدفاع بكل تواضع « اصحاب الصحف العربية في القدس » — ليجد فيهم خير الصديق و نعم الرفيق وهم مع حفظ الالقاب (صادق الشنطي ، رجا العيسى ، وهاشم السبع)

ويتمتع الصحفي الحقيقي — لا المتطفل على هذا الفن — بثلاث ميزات هي : البوهيمية ، والثقافة والنكتة وهي كما ترى من اروع الميزات لاسيما في الاسفار ويتمتع ثلاثتهم بكميات وافرة من ثلاثتها ولله الحمد

* * *

سر السطوح

وقضينا عطلة الاسبوع في بيرزيت . وكانت الشمس مشرقة مبهجة ، والهواء عليلاً منعشا وتتمتع بيرزيت بمناخ صيفي يصعب على المرء ان يجد له منافسا بسهولة في لبنان . ولنا في بيرزيت اصدقاء طيبون ، ومنهم السيد عوض الله ابراهيم . وقد ذهبنا لزيارته في بيته . ويرجع عهد صداقتنا الى ثماني عشر سنة وذلك على اثر حادث سيارة وقع لنا على الطريق العام بين رام الله و نابلس ، تجلت فيه نخوته وشهامته باجل مظاهرها .

واصر صاحبنا على تناول (المرطبات) فوق السطوح ، مع ان بيته العصري يحتوي على صالون فاخر وحديقة جميلة ، ونحن في صميم موسم الشتاء ، وبيرزيت كما يعرف الجميع مصيف لا مشتى . ولكننا صعدنا نزولاً على رغبته ، ولما استوينا جميعا فوق السطوح ، قال : انظروا ! فنظرنا ، واذا بمدينة يافا الجميلة وبحرها الازرق الصافي امامنا ، وكانها لوحة من روائع الفن . وانحدرت دمعة على خد احدنا وكان يافيا ، وفهمنا عندها « سر السطوح » .

وتاخذنا روعة الحديث والذكريات عن يافا وبحر يافا والبيارات ويطربنا هذا الوعي القومي الشامل . فلا مضيفنا خسر املاكه في يافا ولا استاذ النحو في كلية النجاح ولكنهما يتحسسان بما يتحسس به اليافي ويتالمان لالمه ويرغبان فيما يرغب فيه بشدة وحرارة ، وهو استرجاع يافا ، والمثلث ، وعكا ، واللد ، والرملة وكل بقعة عربية في هذه البلاد اغتصبها اليهود زورا و بهتانا بمساعدة طغيان منظمة الامم التي تعمل في بلاد المستر ترومان وصحبه وهي الرغبة الملحة التي يجب ان تملأ قلب كل واحد منا ، وان تكون هدفه الوحيد في هذه الحياة ولنقتبس عن اليهود انفسهم عهدهم الذي قطعوا على ضفاف الفراتين وفي ظلال بابل ، ولنردد كلما بزغ الفجر وغربت الشمس : — « فلتنساني يميني ان نسيتك يا فلسطين »

* * *

اللعبة الخطرة التي يسمونها تعويضات

في الجو شيء ، بل اشياء ، فمنذ يومين القى شرتوك بيانا مطولا في الكنيست يستعرض فيه سياسة « اسرائيل » الخارجية ، ويذكر قضية اللاجئين والتعويضات ، فيقاطعه احد زعماء حزب « حيروت » — جماعة شترن والارغون — بان اليهود غير مسئولين عما اصاب اللاجئين ، وان حدود اسرائيل يجب ان تشمل فلسطين باكملها . وهنا يجب شرتوك على هذا الزعيم الارهابي ، ويقول له وللمجلس بالحرف الواحد : —

« ان اسرائيل على استعداد للمساهمة في في صندوق اغاثة اللاجئين من عرب فلسطين بغية الوصول الى تسوية نهائية مع جيراننا العرب . وحدودنا هي الحدود القائمة اليوم فمن اراد الوصول معنا الى تسوية نهائية على اساسها ، مددنا له يدنا وصالحناه ، واذا جرت اية محاولة لتعديل حدودنا الحالية بالقوة ، عندها تقرر الحدود النهائية الاصلية لاسرائيل . »

وتاتينا اخبار الامس بان لجنة التوفيق — التي لم يوفقها الله في شيء منذ تشكيلها — قادمة الينا لتؤسس بين ظهرانينا مكتبا يبحث في موضوع التعويضات وما اليها .

وهناك اشاعات واقاويل كثيرة مثيرة حول موضوع هذه التعويضات . ومنها ان اليهود سيقومون على تخمين ممتلكات العرب وتقدير ثمنها « على كيفهم » ثم يخصمون من هذا الثمن ما تكلفوه من النفقات على اصلاح هذه الاملاك وعلى ادارتها . ثم يخصمون من هذا الثمن الضرائب المتراكمة على هذه الاملاك منذ سنوات . ثم يخصمون من هذا الثمن نفقات اضرار الحرب كمنتصرين . ثم يدفعون ما تبقى — اذا تبقى شيء — الى الدول العربية لتنفقها على مشاريع اغاثة اللاجئين واستيطانهم حيث هم ، شريطة ان يواكب هذا الاجراء عملية عقد الصلح والتسوية النهائية مع العرب اجمعين

ولا ينسى شرتوك ان يهدد بان هذا العرض السخي في دفع التعويضات هو عرض موقت ان لم يقبل به العرب اليوم ، فقد لا تكون اسرائيل على استعداد لدفع اية تعويضات بعد ستة اشهر مثلا . فما معنى هذا كله ؟

معناه ان المواطن الفلسطيني الفرد قد لا يتوصل الى اي شيء من حقه في ممتلكاته الشخصية

ومعناه حث الدول العربية لقبول هذه المنحة الهزيلة كثمن نهائي لتصفية قضية فلسطين ووضعها على الرف الى الابد

ومعناه ان قبولها مبدا التعويضات هو بمثابة تنازل رسمي منا عن المطالبة باي حق في بلادنا بصورة دولية نهائية . اذ كيف يحق لنا ان نطالب ببلد لا املاك لنا فيها ولا حقوق ، وقد سبق وتنازلنا عن جميع هذه الحقوق بقبولنا التعويضات

فلننتبه جيدا ، ولننتبه كثيرا ، ولنفتح عيوننا وآذاننا قبل الانزلاق في الهاوية .

ان حكاية التعويضات خدعة ماكرة وان خصومنا خادعون ماكرون

* * *

موعظة الاسبوع

« ومكروا ومكر الله ، والله خير الماكرين »

فلنتعظ بالله .

اخبار المجتمع

اقام سعادة الاستاذ عبد الغني بك الكرمي مساعد رئيس الديوان الملكي حفلة ساهرة في بيته بالقدس حضرها قناصل الدول العربية والاجنبية ورجال هيئة الامم والاغاثة وكبار موظفي الحكومة ورؤساء البلديات والمحامين والاطباء والوجهاء والتجار ورجال الصحافة وكرام السيدات والانسات وقد كان الاستاذ الكرمي والسيدة عقيلته يرحبان بالحضور ويشرفان على راحتهم . والحقيقة انها كانت حفلة زاهرة من حفلات الموسم البارزة دلت على كرم الداعي ولطفه ، فنرجو ان يكررها في اقرب فرصة .

من اذاعة لندن

ستذيع دار الاذاعة البريطانية — القسم العربي حديثا بعنوان البعثات العسكرية بقلم الرئيس محمود الروسان وذلك في الساعة السابعة والدقيقة ٣٠ بالتوقيت المحلي يوم الاربعاء في ١٤ شباط الحالي

كذلك ستذيع حديثا آخر بعنوان الشعر البدوي الاردني بقلم الاستاذ روكس بن زائد العزيزي وذلك في الساعة السابعة والدقيقة ٢٥ يوم الجمعة الواقع في ١٦ شباط الحالي

روضة الاطفال تشكر

جاءنا من المربيتين الفاضلتين الانستين بهيجة وزكية الصالح صاحبتي مدرسة روضة الاطفال الابتدائية في القدس كلمة شكر موجهة الى دائرة الصحة لمبادرتها الى تطعيم طلاب المدرسة بالامصال الواقية وهي خدمة للصحة العامة تدل على حرص الدائرة وعملها على حفظ صحة الطلاب

الرئيس صبحي طوقان

والضابط سعادة الجلاد يعودان

عاد الى عمان والقدس الرئيس صبحي بك طوقان والضابط سعادة بك الجلاد بعد انتهاء الدورة التدريبية على اساليب الدفاع السلبي واعمال المباحث التي استمرت ٧٥ يوما في لندن وانحاء بريطانيا وقد اخذا في تدريب الجنود وقريبا السكان على اعمال الدفاع السلبي فنرحب بهما ونرجو لهما التوفيق والنجاح .

حفلة وداعية للمستر بيجون

اقام الاستاذ سعد بك الدجاني من كبار موظفي احصاء هيئة الغوث بالقدس حفلة وداعية ساهرة للمستر بيجوت في بيته برام الله دعا اليها نخبة من الموظفين ، وقد كانت حفلة انيقة لطيفة كصاحبها رغم انه لم يدعو اليها رجال الصحافة .

مادبة وزيارة بدور

دعا الوجيه السيد عوض الله ابراهيم سعادتي عزمي بك النشاشيبي وحازم بك نسيبة والاستاذ بشي بك فرج الله والزميلين الاستاذين صادق الشنطي ، ورجا العيسى وصاحب الصريح والسيد جميل عبد الرحيم مدير التوزيع في شركة بدور الوطنية الى حفلة غداء فاخرة في بيته في بير زيت تجلى فيها الكرم واللطف

وقد عادوا الى رام الله حيث زاروا مكاتب شركة بدور الوطنية واطلعوا على مدى النجاح الذي بلغته هذه الشركة الوطنية التي تقدم الى الاسواق اصنافها الفاخرة فتلقى من الشعب الترحيب والاقبال ولاعجب في ذلك فان شركة بدور الوطنية التي يعمل فيها عدد كبير من العمال والوكلاء والموظفين تساهم في محاربة البطالة والازمة الاقتصادية وتقدم للجمهور اجود الاصناف وعلى راسها « لوندسور » المشهور .

يستحقون العطف والبطاقة

لا نعرف سببا لحقد هيئة الغوث على موظفيها السابقين فانها استغنت عنهم في الحال وبدون سابق انذار كما تفعل الهيئات المحترمة ، ثم قطعت بطاقاتهم او ماطلت في منحهم بطاقات تساعدهم على ظلام البطالة الدامس !

نرجو ان تنظر اليهم بعين العطف ولو ان بعضهم يستحق الشنق .

محاضرة عن هيئة الامم

القى سعادة الاستاذ عمر بك الدجاني مدير دائرة الجوازات محاضرة في مدرسه الفرندز برام الله كان موضوعها (كيف تدار اعمال هيئة الامم) استمع اليها مدير واساتذة المدرسة وطلابها وقد سروا من المعلومات القيمة التي شرحها المحاضر واثنوا عليه .

حول اراضي طباليا

نشرتم في جريدتكم الغراء تحت عنوان الى حضرات النواب حول اراضي شركة طباليا وبتوقيع مساهم بان دائرة تسجيل الاراضي قد تمسكت بحرفية القانون واعتبرت اصحاب الحقوق وعدم حضورهم في الوقت المعين كتنازل منهم عن حقوقهم . ان دائرة تسجيل الاراضي لم تقم باي عمل من هذا النوع وكل ما عملته ضمن صلاحيتها هو اعادة تدوين الكواشين التي يحملها الشركاء في سجلات الاراضي والتي جرى تسجيلها في اخر عهد الانتداب وبعد ان جرى تصويرسجلات الاراضي من قبل الحكومة السابقة ولم تتعرض قط الى حقوق الاشخاص الذين تربطهم واعضاء الشركة مستندات شخصية .

من هذا ترون ان اقحام دائرة تسجيل الاراضي في كلمة المساهم ليس لها ما يبررها وقد كان في وسع المساهم الكريم ان يستوضح من هذه الدائرة عما اتخذته من اجراءات قبل ان ينوه بذكر دائرة من صلب اعمالها المحافظة على حقوق الاهلين .

يعقوب عطاالله
مدير الاراضي والمساحة

بيان

الاتحاد النسائي اللحمي

اهدانا الاتحاد النسائي في بيت لحم كتابا عن جهود المراة العربية في معركة فلسطين من وضع الاديب الاستاذ نصري سليمان جاسر وهو سجل وطني حافل لتضحيات نخبة من كرام الانسات والسيدات وعملهن لخدمة وطنهن في احرج الساعات ومسارعتهن للاسعاف والمواساة والكتاب سجل حافل باعمال البطولة والتضحية الوطنية العملية فضلا على المقالات والقصائد الوطنية التي تصور نفسية واعمال المجاهدين والمتبرعين والعاملين باخلاص للوطن الغالي وقد زين بالصور التذكارية لاعمال الاسعاف وغيرها فنشكر لجمعية الاتحاد النسائي في بيت لحم جهوده واعماله في سبيل الامة والوطن

سياسة الدولار – بقية

مصالحها الاثيمة ، المنحطة ! انه الدولار الكريه الذي رفع امريكا واشكالها الى القمة ، وجعل منها متسلطة على الشعوب الفقيرة المتواضعة ، والامم الضعيفة الساذجة ! فلقد زرعت عبادة المادة بذور الحقد والحسد والمرارة في قلوب البشر ، واحالت المجتمع الانساني النبيل الى ثورة شر وفساد . هذا بعدان حطت من قيمة الانسان ككائن روحي فريد خالد ، وشوهت مافيه من قوى مثالية مكبوتة ، ووعي معنوي ممتاز !!

وفي العالم اليوم يعم الذعر والاضطراب جميع الناس ، لان شبح الحرب المرعب لا يكاد يغيب عن الابصار في بقعة من المسكونة ، حتى يظهر ثانية في مكان اخر .. كانما في هذا العالم البائس تكمن هنالك قوة شريرة خفية ، لا هم لها سوى ان ترى الامم تتناحر وتفنى ، ولا عمل لها غير دفع الناس الى مهاوي الكفر والالحاد !

و بعد ، فهذه نتيجة سياسة الدولار الفاشمة — و لذي يتامل في هذه النتيجة اليوم لا يسعه الا ان ينتش ويرتعب . ينتش لهذه الدرجة المنحطة التي قد وصل اليها بنو آدم في تدهورهم الروحي والاخلاقي — ويرتعب لذلك المصير المحزن الذي لا بد وينتظرهم في آخر الطريق .. ! والى اللقاء

القدس — عربي

هذا كثير يا اغاثة

موظفو الاحصاء هم الخصم والحكم

قطع موظفو الاحصاء — قطع الله رقابهم — بطاقات اللاجئين تنفيذا لمؤامرة الاغاثة في لعبة الاحصاء

والغريب ان الموظفين الذين قطعوا البطاقات هم انفسهم الذين ينظرون في لجان الاستئناف في امر البطاقات المقطوعة ! فكيف هذا وهل من المعقول ان يكذب نفسه ويرجع عن خطائه ؟

ولناخذ مثلا مسيح امين بيدس الذي قطع بطاقات اللاجئين استهتارا وانتقاما وعن شهوة لارضاء رؤسائه وغير هم هذا الموظف الذي قطع البطاقات تضعه الان هيئة الاغاثة لينظر في قضايا اصحاب البطاقات التي قطعها؟ انه الخصم والحكم ولكن هذا غير مستغرب اذا صدر من الاغاثة لانها تتخبط في اعمالها وتثير الغبار والانتقادات حول اعمالها ولا تهتم بمصالح اللاجئين

من اغاني الاغاثة

كانت احدى موظفات الاحصاء في هيئة الغوث الانسة جوليت حجارة تغني اغنية نورية في الباصات مطلعها

يا هويد لك يا هويد لو
امشي لي دلع المحنجل حنجلو

وكان الكورس ، قولنا من « نجار ، سحار عسلي » وغيرهم وكان يدق على الطبلة فرقة اهلي الموسيقية ، فلفت انظار دار الاذاعة الى هذه الجوقة الموسيقية الاستفادة من اغانيها وموسيقاها .

نشاط وفلسفة !

اكتشفوا في وزارة الماليه في عمان بعد سنة تقريبا ان صاحب الصريح لم يلصق طوابع بعشرة فلوس على معاملة مالية لبريطانيا بعشرة جنيهات فقط لاغير ، فامطروه بوابل من التحارير والاخطارات والانذارات بواسطة دائرة المالية والمتصرف والشرطة يطلبون دفع غرامة قدرها نصف دينار

ونحن نقول لوزارة المالية لقد كانت هذه الانذارات دينارا تقريبا ، ومع هذا فكيف اخذنا الرخصة بينما كانت المعاملة ناقصة ؟ سؤال محير سنجيب عليه في المحكمة طبعا !.

عواطف كريمة

وصلتنا برقيات ورسائل كثيرة ، وزارنا فريق كبير من الشباب والنواب للاعراب عن شعورهم العميق نحو الصريح وتايد مواقفها الوطنيه

ونحن نشكر هؤلاء الاخوان ونقول لهم لا شكر على واجب فنحن نخدم قضايا وطنية بات من واجب الصحافه خدمتها بشجاعه واخلاص

حياد على الحديدة

طالب بعض الكتاب والنواب وغيرهم بان تقف بلادنا على الحياد في الحرب القادمه ولكنهم نسوا اننا على « الحديدة » ولا نستطيع ان نقف على الحياد بسبب احوالنا

الصحافة والنقد – بقية

العامة يتداركون اخطاءهم ويترسمون الخطوط التي رسمتها لهم ريشة الناقد . واما المسؤولون الذين ياتون عن علم اعمالا تضر بالمصلحة العامة فلا يمنعهم عن المضي في غيهم وغوايتهم الا ريشة الناقد وقلمه

ولكل فن قواعد واصول فمن قواعد النقد الاساسية ان يكون النقد موجها للاعمال العامة التي يقوم بها المسؤولون على ان لا يتناول خصوصياتهم اذ المسؤول ملك للجميع ما دام يقوم بوظيفته وملك لنفسه في خصوصياته . ومن اصول النقد ان يكون نزيها تتوخى منه المصلحة العامة وان لا يتعرض لذوات المنتقد الجسمانية وفيما عدا ذلك فهو مباح بل واجب

ونحن في هذه البلاد يجب علينا ان نشجع بكل قوانا تلك الصحف الانتقادية ويجب ان تتقبل كل نقد بروح رياضية وان تتفهم مقاصده ومراميه فالصحفي الناقد لا يتقصد لمجرد الانتقاد بل سعيا وراء الاصلاح .